المدى

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
فخري كريم

جريدة سياسية يومية

العدد (5035) السنة التاسعة عشرة - الاثنين (4) تشرين الأول 2021

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

8 صفحات (500) دينار

يمكنكم متابعة الموقع الالكتروني من خلال قراءة QR Code:

follow us on our Website or download Al Mada App on stores

Get it on Google play — Available on the App Store

www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

شركة الحياة HAYAT للانترنت والاتصالات المحدودة
تلبية وتنفيذ مشاريع الاتصالات والتشبيك المحلي والعالمي mpls
شريك رسمي لوزارة الإتصالات
العنوان: العراق، بغداد، شارع الصناعة، قرب الجامعة التكنولوجية
+964 783 498 5876 sales@hayat-isp.net
+964 783 579 6067

البحث عن مصير المغيبين وإعادة النازحين ومنع التلاعب بالعقارات

برامج القوى السنية تحاول ترميم ما جرى بعد داعش: طرد الغرباء وإعمار مدن مشابهة للرمادي

■ بغداد / تميم الحسن

تحاول القوى السنية في الانتخابات البرلمانية الوشيكة، «التسابق» مع تيارات تنافس خارج قواعدها الاصلية، مثل الفصائل المسلحة التي تزاحم الاحزاب التقليدية في مدن شمال بغداد.

وتغازل تلك القوى التي تراجعت شعبيتها بفعل وجود المنافسين «الغرباء»، الجمهور عبر برامج انتخابية تتعلق بـ3 قضايا رئيسة: طرد الغرباء، المدن النموذجية، عودة النازحين.

وكانت حظوظ القوى السنية في انتخابات 2018، هي الاقل بعد 2003، ولم يسجل اي تيار سني ضمن حتى القوائم الست الأولى التي حققت أعلى الأصوات.

ولم يبق امام القوى المتنافسة على الانتخابات سوى 6 أيام حيث من المقرر اجراء الاقتراع في 10 تشرين الاول المقبل.

ويشارك في الانتخابات 21 تحالفا واكثر من 100 حزب، فيما يبرز تحالفان سنيان كبيران وحزب تابع لرئيس البرلمان السابق اسامة النجيفي.

ويعتمد تحالف تقدم الوطني، بزعامة رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، على صورة الانبار بعد سنوات من التخلص من «داعش»، في الترويج لبرنامجه الانتخابي.

التحالف الذي يضم 7 تيارات، يتحدث في برنامجه الانتخابي عن اعمار مشابه لما يجري في الرمادي، حيث شهدت المدينة حملة اعمار كبيرة في العامين الأخيرين.

■ التفاصيل ص3

آلاف المحتجين احيوا الجمعة الماضية الذكرى الثانية لانتفاضة تشرين.. عدسة: محمود رؤوف

رئيس الجمهورية يتأكد من إجراءات المفوضية قبل أسبوع من الاقتراع

اعتماد آلية جديدة باحتساب نسبة المشاركين في الانتخابات

■ بغداد / فراس عدنان

أعلنت المفوضية العليا للانتخابات عن آلية جديدة لاحتساب نسبة المشاركة في الانتخابات، لافتة إلى أن ذلك يكون بالاعتماد على عدد الذين يمتلكون بطاقات تسمح لهم بالتصويت، فيما جددت جاهزيتها ليوم الاقتراع، منوهة إلى ان رئيس الجمهورية برهم صالح أطلع أمس على جميع الأجهزة والاستعدادات.

وقالت مساعدة المتحدث الرسمي للمفوضية نبراس أبو سودة في تصريح إلى (المدى)، إن «رئيس الجمهورية برهم صالح زار يوم أمس مقرّ المفوضية واطلع على أجهزة الاقتراع وعملها، وجرت محاكاة جديدة بحضوره».

وتابعت أبو سودة، أن «زيارة صالح تأتي في إطار متابعة أعمال المفوضية والاستعدادات للانتخابات بشكل دوري من الجهات ذات العلاقة، وهو أمر جيد ويوصل رسائل اطمئنان إلى الرأي العام».

وأشارت، إلى أن «الرئيس حرص على الاطلاع بشكل مباشر على آليات العمل والكيفية التي سيتم بها التصويت، والإجراءات الفنية التي تتخذ في مجمل العملية الانتخابية».

ولفتت أبو سودة، إلى أن «الجميع يبحث عن بيئة آمنة للعملية الانتخابية، ونحن قد أبدينا استعدادنا في أكثر من مناسبة بأننا جاهزون لهذا الاستحقاق».

■ التفاصيل ص2

د. أثير ناظم الجاسور يكتب: جاري الانتظار 6

ستار كاووش يكتب: من هو المثقف؟ 7

السلاح والمال يدفعان المقاطعين للتمسك بموقفهم من الانتخابات

■ خاص / المدى

كشف نشطاء عن تمسكهم بمقاطعة الانتخابات، نتيجة استمرار تأثير المال السياسي والسلاح المنفلت في النظام السياسي كله، وشككوا في تصريحات لـ(المدى) بإمكانية اجراء عملية انتخابية سليمة في الظروف الراهنة.

وأكد الناشط رياض الهجول لـ(المدى) أن «المشاكل الانتخابية التي يشهدها العراق اليوم لا تتعلق بحكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي فحسب، إنما بطبيعة النظام الحاكم في العراق، من خلال عدم تنفيذ مواد قانون الأحزاب ومنها ما يتعلق بالتمويل والمال السياسي التي لم يتم تطبيقها مطلقاً».

وبالحديث عن الأمن الانتخابي يجد الهجول أن «مشاركة السلاح الذي يقتل من يشاء وقت ما يشاء في السياسة اليوم، يعزز مفهوم عدم القدرة على إدارة هذا الملف والحد من عمليات التزوير والتأثير غير القانوني».

من جانبه، يرى عضو الحزب الشيوعي العراقي الدكتور علي مهدي أن «البيئة الانتخابية غير صالحة لأن القوى التي تملك السلاح قادرة على فرض أجندتها حتى على الدولة»، مضيفاً في حديث لـ(المدى) أن «عمليات الاغتيال والقتل والتهديد خلقت جواً ازاء القوى الساعية للتغيير يوحي لفقدان الأمل بهذا التغيير أو السعي إليه».

وأكد مهدي: «سوف نستمر بالمقاطعة وعدم المشاركة في التصويت».

وبالعودة إلى الهجول الذي أشار إلى أن مفوضية الانتخابات أعلنت أن المواطنين الذين يحق لهم التصويت هم ٢٥ مليون ناخب، وأكثر من ٤٠٪ من هذا العدد لا يمتلكون بطاقة الناخب، ونسبة كبيرة ممن لديهم بطاقة الناخب سوف لن يذهبوا للتصويت في يوم الانتخابات، وسيكونون مقاطعين لها رغم كل الاغراءات التي قدمت لهم، على حد تعبيره.

■ التفاصيل ص3

وكالة فرنسية: الانتخابات لا تثير اهتمام العراقيين والنظام شبه مفلس

■ متابعة / المدى

قالت وكالة الصحافة الفرنسية، ان الانتخابات المبكرة لا تثير كثيراً من الاهتمام والحماسة بين الناخبين العراقيين البالغ عددهم 25 مليوناً، وفيما يتوقع المراقبون نسبة مشاركة منخفضة أكد باحث أن النظام السياسي في العراق شبه مفلس اقتصادياً وآيديولوجياً.

وأرجعت الوكالة هذا الوضع الى سلسلة من التحديات التي يواجهها العراقيون وأبرزها الأزمة الاقتصادية الصعبة، والنفوذ المتزايد لفصائل مسلحة، وفساد مزمن متحكم بمفاصل الدولة.

وذكرت الوكالة بأن البلد عانى لعقود من الحروب والعنف، وتبلغ نسبة العاطلين عن العمل فيه بين الشباب 40%، وتفاقم فيه الفقر بفعل تفشي وباء كوفيد19- رغم ثرواته النفطية.

وكان يفترض أن تجري الانتخابات بموعدها الطبيعي في العام 2022، غير أن إجراءها كان واحداً من أبرز وعود حكومة مصطفى الكاظمي التي وصلت الى السلطة على وقع تظاهرات خريف العام 2019 حين نزل عشرات الآلاف من العراقيين إلى الشارع مطالبين بإسقاط النظام.

وعلى الرغم من الوعود العديدة التي قدّمت للمحتجين، لم يتغير شيء، بحسب تعبير الوكالة. ويرى الباحث في مركز «تشاتام هاوس» ريناد منصور أن «النظام السياسي شبه مفلس اقتصادياً وآيديولوجياً».

ويقول «هذا النظام غير قادر على توفير الوظائف والخدمات العامة، وغير قادر على إقناع العراقيين، بأنه مؤيد للإصلاح ومحاربة الفساد».

وعلى الرغم من ثروة العراق النفطية، إلا أن ثلث سكانه البالغ عددهم 40 مليوناً، فقراء، بحسب الأمم المتحدة، بالتزامن مع تفاقم الأزمة الاقتصادية بفعل هبوط أسعار النفط وتفشي وباء كوفيد- 19.

ويرى رئيس مركز التفكير السياسي العراقي إحسان الشمري أنه «في الوقت الذي يتوجه فيه العراقيون الى الانتخابات، لا يزال البلد غارقاً بالفساد في جميع مؤسساته ما يساهم بشكل كبير في إضعاف الثقة بالدولة».

■ التفاصيل ص2

طالب عبد العزيز يكتب: مشاهدات في معرض الرياض للكتاب 6

موقع بريطاني: ما هي حظوظ الكاظمي في ترؤس الحكومة لولاية ثانية؟

■ ترجمة / حامد أحمد

أشار موقع، مدل ايست آي، البريطاني في تقرير له الى ان رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، كان خلال الأسابيع الأخيرة كثير الظهور في وسائل الاعلام وهو يحث العراقيين على الخروج بأعداد كبيرة للتصويت في الانتخابات البرلمانية القادمة التي ستحل الأسبوع المقبل في 10 تشرين الأول الحالي.

وكتب على صفحته في تويتر الأسبوع الماضي قائلا «في غضون أيام قليلة سيقرر العراقيون مستقبلهم بالمشاركة في الانتخابات. لا تثقوا بوعود كاذبة ولا تستمعوا لتهديدات وترهيب. اهزموهم بأصواتكم عبر انتخابات حرة عادلة».

سينج ساغنك، محلل سياسي من واشنطن مختص في شؤون الشرق الأوسط، قال لموقع مدل ايست آي «رئيس الوزراء الكاظمي يرسل رسائل واضحة للعامة يحثهم فيها على ان لا يصوتوا في الانتخابات القادمة لقوائم تدعمها فصائل مسلحة. مع ذلك فان هذه الرسائل تخدم هدفا آخر أكثر من كونه للحصول على دعم له شخصيا، انه يسعى من خلال ذلك الى الحصول على دعم اكبر من المجتمع الدولي الذي قد يستفيد منه بعد ان تقترب دورته الرئاسية من الانتهاء. بمعنى آخر، ان الكاظمي يستثمر لما بعد منصبه الرئاسي».

■ التفاصيل ص3

نصحت بضرورة التركيز على الطاقة الشمسية لرفع ساعات التجهيز

لجنة نيابية تتطلع لاتفاق مع سيمنز الألمانية وحسم أزمة الكهرباء

■ بغداد / نبأ مشرق

طالبت لجنة النفط والطاقة في مجلس النواب، أمس الأحد، الحكومة المقبلة بالتحرك على شركة سيمنز الألمانية لحسم أزمة الكهرباء، فيما شددت على ضرورة إنهاء احتراق الغاز الطبيعي، داعية إلى استغلاله في تشغيل المحطات، كما نصحت بالتركيز على الطاقة الشمسية؛ كونها تساعد في زيادة ساعات التجهيز.

وقال عضو اللجنة النائب محمد أبو الهيل، في تصريح إلى (المدى)، إن «الحكومة المقبلة يفترض منها القيام بعدد من التحركات على الصعيد الدولي أو الداخلي، الهدف منها تحسين ملف الكهرباء».

وتابع أبو الهيل، أن «اقتصار وزارة الكهرباء طيلة السنوات الماضية على عقود مع الجانب الأميركي يعدّ أحد الأسباب المهمة بعدم تحسن ملف الكهرباء في العراق».

وأشار، الى أن «الواجب يحتم على الحكومة المقبلة أن تعود إلى شركة سيمنز الألمانية وتبرم معها عقوداً في مجال الكهرباء، لما لها من خبرات من شأنها أن تنهي هذه الأزمة المتجذرة، والتي كانت سبباً بالكثير من التظاهرات في عموم المحافظات».

ولفت أبو الهيل، إلى أن «شركات جنرال الكتريك الأميركية التي نتعاقد معها حالياً هي سياسية أكثر مما أنها استثمارية، ولم تقم بالواجبات الملقاة على عاتقها، بل كانت سبباً في تردي قطاع الكهرباء».

ويرى، أن «التجربة مع الولايات المتحدة أثبتت لنا بأنها لا ترغب في تحسن الطاقة الكهربائية، أو إعادة الخدمات إلى العراقيين».

وأورد أبو الهيل، أن «المهمة الثانية أمام الحكومة المقبلة هي استغلال الغاز العراقي وعدم هدره بالحرق، بل ينبغي استثماره لتشغيل المحطات الكهربائية، وإنهاء عمليات الاستيراد من الخارج التي تكلف الموازنة مبالغ طائلة».

ومضى أبو الهيل، إلى أن «حسم ملف الكهرباء سواء على صعيد استغلال الغاز الوطني أو إبرام عقود مع شركات رصينة، يعتمد بالدرجة الأساس على وجود حكومة قوية قادرة على إنهاء الأزمة».

من جانبه، تحدث عضو اللجنة الآخر النائب غالب محمد عن «عدد من المشكلات التي رافقت ملف الكهرباء طيلة السنوات الماضية والتي ينبغي معالجتها من قبل الحكومة المقبلة».

وذكر محمد، في حديثٍ إلى (المدى)، أن «الحكومة الحالية أبرمت عدداً من الاتفاقات التي تخص الطاقة النظيفة، وهو أمر جيد سوف يساعد على زيادة ساعات التجهيز، ونأمل أن يتم تنفيذ هذا الاتفاق قريباً».

ويتفق محمد مع أبو الهيل، على «ضرورة فسح المجال أمام شركات عالمية أهمها سيمنز، من أجل القيام بمهام تتعلق بالصيانة وتحسين عمل المحطات الحالية، وبخلاف ذلك، سوف تتكرر الأزمة وسنكون أمام غضب شعبي جديد».

وكانت الحكومة العراقية قد كشفت مؤخراً عن إبرام عقود من أجل المضي بشبكات للطاقة الشمسية، والمساعدة في إنهاء أزمة الكهرباء التي تعاني منها البلاد منذ سنوات.

أزمة المياه تشتد.. ومسؤولون يدعون إلى استثمار موسم الأمطار

■ بغداد / حسين حاتم

مع اقتراب موسم الامطار ما يزال شح المياه يحيط ببعض المناطق العراقية، وعلى الرغم من تلويح العراق بتدويل قضية المياه مع إيران إلا أن الجانب الإيراني ما يزال يرفض إطلاقَ حصص العراق المائية وسط تحذيرات من ازدياد المناطق المعرضة للجفاف في البلاد.

وحذرت أوساط سياسية مرارا وتكرارا من السياسة المائية المتبعة والتي أدت الى هدر كميات كبيرة من المياه، داعين الى إعادة النظر بالسياستين المائية والزراعية.

ومنذ عدة سنوات، عمدت إيران، التي تعاقدت في الثلاثين عاما الماضية على بناء 600 سد على الأقل في البلاد، إلى قطع أو تحويل مجرى الأنهر التي تنبع من أراضيها وتدخل الأراضي العراقية.

المستشار في لجنة الزراعة والمياه والاهوار النيابية عادل المختار يقول في حديث لـ(المدى)، إن «ازمة المياه التي عصفت بالعراق تقع مسؤوليتها في الدرجة الأولى على عاتق وزارة الموارد المائية تحديدا»، مستدركا «الوزارة هي من تحدد الزراعة وصرفيات المياه».

ويؤكد المختار أن «وزارة الموارد المائية لا تمتلك أية سياسة زراعية او ستراتيجية واضحة للمياه»، مبينا أن «سوء الإدارة أوصل الحال الى ما هو عليه الآن».

■ التفاصيل ص2

رئيس الجمهورية يتأكد من إجراءات المفوضية قبل أسبوع من الاقتراع

اعتماد آلية جديدة باحتساب نسبة المشاركين في الانتخابات

□ بغداد / فراس عدنان

أعلنت المفوضية العليا للانتخابات عن آلية جديدة لاحتساب نسبة المشاركة في الانتخابات، لافتة إلى أن ذلك يكون بالاعتماد على عدد الذين يمتلكون بطاقات تسمح لهم بالتصويت، فيما جددت جاهزيتها ليوم الاقتراع، منوهة إلى ان رئيس الجمهورية برهم صالح أطلع أمس على جميع الأجهزة والاستعدادات.

وقالت مساعدة المتحدث الرسمي للمفوضية نبراس أبو سودة في تصريح إلى (المدى)، إن "رئيس الجمهورية برهم صالح زار يوم أمس مقرّ المفوضية وأطلع على أجهزة الاقتراع وعملها، وجرت محاكاة جديدة بحضوره".

وتابعت أبو سودة، أن "زيارة صالح تأتي في إطار متابعة أعمال المفوضية والاستعدادات للانتخابات بشكل دوري من الجهات ذات العلاقة، وهو أمر جيد ويوصل رسائل اطمئنان إلى الرأي العام".

وأشارت، إلى أن "الرئيس حرص على الاطلاع بشكل مباشر على آليات العمل والكيفية التي سيتم بها التصويت، والإجراءات الفنية التي تتخذ في مجمل العملية الانتخابية".

ولفتت أبو سودة، إلى أن "الجميع يبحث عن بيئة آمنة للعملية الانتخابية، ونحن قد أبدينا استعدادنا في أكثر من مناسبة بأننا جاهزون لهذا الاستحقاق". وأوضحت، أن "المفوضية تجدد الإعلان أن كل ما يتعلق بالعملية الانتخابية على أتم الاستعداد ولم تتبق سوى الممارسة الفعلية للاقتراع في الموعد المقرّر".

وشددت أبو سودة، على أن "العمل الحالي ينصب على تعزيز الخطط اللوجستية، وإكمال توزيع مواد الاقتراع على محطات ومراكز الانتخاب في عموم العراق".

وتحدثت، عن "استمرار عملية توزيع البطاقات الانتخابية وفق الإجراءات التي تم الإعلان عنها مؤخراً، بأمل أن نصل إلى أعلى مستويات من التسليم قبل موعد الاقتراع".

وتسترسل أبو سودة، أن "مجلس المفوضين التابع للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات أصدر قراراً بالاستناد إلى قانون الانتخابات بشأن احتساب نسبة المشاركة".

وأردفت، أن "تلك المادة تحدد الشروط الواجب توافرها لدى الناخب، من ضمنها أن تكون لديه بطاقة انتخابية".

ومضت أبو سودة، إلى أن "النسبة النهائية للمشاركة ستكون بالاعتماد على المصوتين فعلاً مقارنة بعدد الذين يمتلكون بطاقة انتخابية، وفق ما ذهب إليه قرار مجلس المفوضين بالاستناد إلى شروط الناخب الواردة في القانون".

وكان رئيس الجمهورية برهم صالح قد أكد في مؤتمر صحفي عقده أمس في المفوضية، وتابعته (المدى)، أن "يوم الانتخابات يشكل فرصة للمواطن لرسم مستقبل جديد للعراق".

وأضاف صالح، أن "المشاركة الشعبية الواسعة في الانتخابات ستكون بمنزلة رسالة مهمة؛ لصد المتلاعبين والمتربصين بالوطن".

ورأى، أن "العملية الانتخابية هي التي تمكن العراقيين من استعادة المبادرة، والانطلاق نحو ما يتطلعون له، وتعزيز الدولة المقتدرة ذات السيادة الخادمة والحامية لمواطنيها".

وتأتي زيارة رئيس الجمهورية قبل أسبوع من الاقتراع الذي تم تحديده في العاشر من الشهر الحالي، على أن يحل مجلس النواب نفسه قبل ذلك التاريخ بثلاثة أيام.

من جانبه، ذكر عضو تيار الحكمة أيسر الجادري، أن "حضور الجهات الفاعلة ومتابعتها لسير العملية الانتخابية أمر ضروري جداً، لاسيما على صعيد رئاسة الجمهورية".

وتابع الجادري، في حديث إلى (المدى)، أن "جميع الإجراءات الفنية قد انتهت، وننتظر أن يأتي اليوم ونأمل بأن تكون هناك مشاركة واسعة وفاعلة للمواطنين من أجل إجراء التغيير الذي يطالب به الشارع".

ولفت، إلى أن "الواجب ينصب حالياً على الناخب بضرورة الاستفادة من التجارب الماضية وتوجيه صوته إلى المرشح الصحيح بعد تفحص سيرته الذاتية".

وبين الجادري، أن "آلية الاختيار ينبغي أن تكون وفق مبادئ صحيحة، تتمثل بانتخاب الشخص المؤتمن على سيادة العراق وقيادته إلى بر الأمان".

وشدد، على "ضرورة أن تمارس الجهات الرسمية ممثلة بالحكومة والمفوضية عملها باتباع أعلى درجات المحافظة على شفافية الانتخابات من خلال ممارسة الرقابة وعدم الرضوخ للضغوط التي تحاول حرف النتائج".

ويتطلع الجادري، إلى "إحداث تغيير من خلال صناديق الاقتراع، ولكن هذا يعتمد على عوامل أهمها نسب المشاركة في الانتخابات، وكيفية اختيار المرشح".

وتحدث عن "تطور كبير في عمل المفوضية مقارنة بما كانت عليه في الدورات السابقة من حيث المتابعة وتنفيذ واجباتها الفنية والمواقيت الزمنية وكذلك التعاون مع المراقبين المحليين أو الدوليين، وتتوج ذلك بما أجرت من محاكاة لثلاث مرات عززت الثقة بالعملية الانتخابية".

وانتهى الجادري، إلى أن "المفوضية نجحت إلى حد كبير في متابعة المرشحين والحملات الانتخابية، والقرارات التي اتخذت ضمن هذا الإطار".

وباشرت اللجنة الأمنية العليا للانتخابات برئاسة الفريق اول ركن عبد الامير كامل الشمري صباح أمس الأحد بالممارسة الفعلية الميدانية الخاصة بتأمين العملية الانتخابية وإجراء الفحص الميداني والواقعي لجميع مراكز الاقتراع في بغداد والمحافظات.

وكالة فرنسية: الانتخابات لا تثير اهتمام العراقيين والنظام شبه مفلس

□ متابعة/المدى

قالت وكالة الصحافة الفرنسية، ان الانتخابات المبكرة لا تثير كثيراً من الاهتمام والحماسة بين الناخبين العراقيين البالغ عددهم ٢٥ مليوناً، وفيما يتوقع المراقبون نسبة مشاركة منخفضة أكد باحث أن النظام السياسي في العراق شبه مفلس اقتصادياً وآيديولوجياً.

وأرجعت الوكالة هذا الوضع الى سلسلة من التحديات التي يواجهها العراقيون وأبرزها الأزمة الاقتصادية الصعبة، والنفوذ المتزايد لفصائل مسلحة، وفساد مزمن متحكم بمفاصل الدولة.

وذكرت الوكالة بأن البلد عانى لعقود من الحروب والعنف، وتبلغ نسبة العاطلين عن العمل فيه بين الشباب ٤٠٪، وتفاقم فيه الفقر بفعل تفشي وباء كوفيد-١٩ رغم ثرواته النفطية.

وكان يفترض أن تجري الانتخابات بموعدها الطبيعي في العام ٢٠٢٢، غير أن إجراءها كان واحداً من أبرز وعود حكومة مصطفى الكاظمي التي وصلت الى السلطة على وقع تظاهرات خريف العام ٢٠١٩ حين نزل عشرات الآلاف من العراقيين إلى الشارع مطالبين بإسقاط النظام. وعلى الرغم من الوعود العديدة التي قدّمت للمحتجين، لم يتغير شيء، بحسب تعبير الوكالة. ويرى الباحث في مركز "تشاتام هاوس" ريناد منصور أن "النظام السياسي شبه مفلس اقتصادياً وآيديولوجياً". ويقول "هذا النظام غير قادر على توفير الوظائف والخدمات العامة، وغير قادر على إقناع العراقيين، بأنه مؤيد للإصلاح ومحاربة الفساد".

وعلى الرغم من ثروة العراق النفطية، إلا أن ثلث سكانه البالغ عددهم ٤٠ مليوناً، فقراء، بحسب الأمم المتحدة، بالتزامن مع تفاقم الأزمة الاقتصادية بفعل هبوط أسعار النفط وتفشي وباء كوفيد-١٩.

ويرى رئيس مركز التفكير السياسي العراقي إحسان الشمري أنه "في الوقت الذي يتوجه فيه العراقيون الى الانتخابات، لا يزال البلد غارقاً بالفساد في جميع مؤسساته ما يساهم بشكل كبير في إضعاف الثقة بالدولة".

ماهو التحدي الأكبر؟

وتقول وكالة الصحافة الفرنسية ان "التحدي الأكبر بعد الانتخابات هو تسمية رئيس للوزراء في عملية ستكون خاضعة لمفاوضات معقدة، ويصعب تحديد من هم المرشحون المحتملون لهذا المنصب، وفي ظلّ غياب أغلبية واضحة في البرلمان، حيث على الكتل السياسية المختلفة التوافق في ما بينها".

وتابعت الوكالة "وسط هذا السياق من الإحباط العام، أعلنت أحزاب عدة وناشطون شاركوا في احتجاجات تشرين الأول ٢٠١٩، مقاطعة الانتخابات، لا سيما بسبب الاغتيالات التي طالت ناشطين والسلاح المنفلت".

وتابعت الوكالة "اتهمت هذه التيارات الفصائل المسلحة الموالية لإيران بقمع الانتفاضة، ما خلّف ما يقرب من ٦٠٠ قتيل و٣٠ ألف جريح، فيما تعرضت شخصيات بارزة في التيار الاحتجاجي للاغتيال ومحاولة الاغتيال أو الخطف، ونددت الأمم المتحدة ونشطاء بدور "مجموعات مسلحة" في هذه العمليات".

ويوضح الشمري بأن "السلاح يمثل تحدياً كبيراً"، فيما بات الممسكون به يعدون أنفسهم "فوق القانون"، مضيفاً أن هؤلاء "يشاركون في الانتخابات" عبر تيارات "هي واجهات سياسية" لأطراف أخرى. وتملك غالبية الكتل السياسية المشاركة بالانتخابات ارتباطاً وثيقاً بفصائل مسلحة، بحسب الوكالة الفرنسية. ويحذّر المحلل السياسي فاضل أبو رغيف من "مخاطر انزلاق أمني داخلي بعد إعلان النتائج"، لا سيما أن بعض "الكيانات السياسية بالغت بإظهار حجمها في الآونة الأخيرة"، في إشارة إلى خطابات بعض الأحزاب التي ترى نفسها أنها ستكون في الطليعة. وأضاف "النتائج قد تكون صادمة، وهذا لا يتلاءم مع تطلعات" تلك التيارات "وقد يدفعها إلى معارضة النتائج إلى حدّ التنازع.

تحديات إقليمية تهدد بعودة العنف

كما تشير الوكالة الى التحديات الاقليمية التي تحيط بالعراق والتي تهدد بدفعه نحو العنف من جديد، في حال نشوب أي توتر بين حليفتيه إيران والولايات المتحدة على غرار ما حصل بعد اغتيال نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس وقائد فيلق القدس قاسم سليماني في بغداد مطلع العام ٢٠٢٠ في ضربة جوية أميركية. وأعلنت واشنطن بأن "المهمة القتالية" لجنودها المتمركزين بالعراق في إطار التحالف الدولي لمكافحة الارهاب، ستنتهي بحلول نهاية العام.

ولا يستبعد الشمري "أن يكون هناك تصعيد من جانب الفصائل المسلحة إذا لم تحصل على المساحة الكافية في السلطة التنفيذية". ويضيف "قد تمضي إيران في المقابل بخارطة سياسية تحقق التوازن في النفوذ والتوافق بالأضداد في الداخل العراقي بين واشنطن وطهران مقابل الاتفاق النووي".

علاوة على ذلك، تبرز عودة التهديد الارهابي إلى الساحة مجددا رغم مرور أربع سنوات على الإعلان عن الانتصار على داعش. وتحدّث تقرير للأمم المتحدة نُشر في مطلع العام عن احتمال حصول "تصعيد في العنف"، مشيرا الى أن "الهجمات الصغيرة على أفراد الأمن" أفسحت المجال أمام "هجمات أكثر تعقيدا".

استبعدوا تدويل الملف مع إيران

أزمة المياه تشتد.. ومسؤولون يدعون إلى استثمار موسم الأمطار

□ بغداد / حسين حاتم

مع اقتراب موسم الامطار ما يزال شح المياه يحيط ببعض المناطق العراقية، وعلى الرغم من تلويح العراق بتدويل قضية المياه مع إيران إلا أن الجانب الإيراني ما يزال يرفض إطلاقَ حصص العراق المائية وسط تحذيرات من ازدياد المناطق المعرضة للجفاف في البلاد.

وحذرت أوساط سياسية مرارا وتكرارا من السياسة المائية المتبعة والتي أدت الى هدر كميات كبيرة من المياه، داعين الى إعادة النظر بالسياستين المائية والزراعية.

ومنذ عدة سنوات، عمدت إيران، التي تعاقدت في الثلاثين عاما الماضية على بناء ٦٠٠ سد على الأقل في البلاد، إلى قطع أو تحويل مجرى الأنهر التي تنبع من أراضيها وتدخل الأراضي العراقية.

المستشار في لجنة الزراعة والمياه والاهوار النيابية عادل المختار يقول في حديث لـ(المدى)، إن "ازمة المياه التي عصفت بالعراق تقع مسؤوليتها في الدرجة الأولى على عاتق وزارة الموارد المائية تحديدا"، مستدركا "الوزارة هي من تحدد الزراعة وصرفيات المياه".

ويؤكد المختار أن "وزارة الموارد المائية لا تمتلك أية سياسة زراعية او ستراتيجية واضحة للمياه"، مبينا أن "سوء الإدارة أوصل الحال الى ما هو عليه الآن".

ويضيف المستشار الحكومي، ان "اعتماد العراق على وسائل الري القديمة وهدره للمياه بدون سياسة زراعية تسبب في خسارة كميات كبيرة من المياه".

ودعا الخبير المائي والزراعي الى، "إعادة النظر بالسياسة الزراعية"، مردفا "من الواجب على رئيس الوزراء ووزير الموارد المائية، الاجتماع بالمختصين والخبراء لإعادة النظر في السياسة المائية".

ويشير المختار الى ، أن "تلويح العراق بتدويل قضية المياه مع ايران، ربما يتم عبر مباحثات دون نتائج، كما حدث في المفاوضات والمباحثات السابقة"، داعيا "الى استثمار مياه الموسم الشتوي بطرق حديثة لتفادي الجفاف والشحة".

وفي أيلول الماضي، قال وزير الموارد المائية، مهدي رشيد الحمداني، إن بلاده بدأت بإجراءات "تدويل الملف عبر إرسال مذكرة رسمية لوزارة الخارجية العراقية من ثماني صفحات معدة بشكل محكم".

وأضاف الحمداني في تصريحات للتلفزيون الرسمي أن "وزارة الخارجية تعمل حاليا على استكمال تدويل هذا الملف وتقديم شكوى ضد إيران لمحكمة العدل الدولية".

في عام ١٩٧٥ تم توقيع اتفاق مع شاه إيران، عرف باسم "اتفاقية الجزائر"، يتعلق بترسيم الحدود ويتضمن بنودا خاصة بتنظيم إمدادات المياه بين البلدين.

بعد عام ٢٠٠٣ ونتيجة لسقوط نظام صدام حسين، لم تعترف الحكومات العراقية المتعاقبة بالاتفاقية، وطلبت في أكثر من مناسبة مناقشة تعديل بنودها او تنظيم اتفاقية جديدة. لكن الإيرانيين يرفضون ذلك ويصرون على التمسك باتفاقية الجزائر التي يعتقد كثير من العراقيين أنها "مجحفة".

ووفقا للحمداني فإن "العراق أبلغ الإيرانيين أن اتفاقية عام ٧٥ لا تعطي الحق لهم ببناء أنفاق تحت الأنهر أو وتحويل مجاريها كما يحصل اليوم في نهر سيروان" الذي ينبع من إيران ويصب ببحيرة دربندخان في شمالي العراق. كما عمدت إيران، بحسب الوزير ، إلى "تحويل مياه نهر الزاب الأسفل إلى بحيرة أروميا وتغيير مجرى نهر الكارون الذي يصب في شط العرب".

ويؤكد الحمداني، أن ما تقوم به إيران "مخالفة قانونية دولية، لأنه يعني تحويل مجرى نهر طبيعي أسست على أساسه مجتمعات ومدن وقرى".

الى ذلك يقول الخبير الجيولوجي ظافر عبد الله إن المشكلة تكمن في أن "الجانب العراقي غير قادر على الاعتراف صراحة باتفاقية الجزائر، لأنها تتضمن بنودا من شأنها أن تجعلنا نخسر أراضي جديدة مهمة".

ويتابع عبد الله، أن "البنود المتعلقة بالمياه في الاتفاقية لا بأس بها وتمكن مناقشتها، لكن العقبة الأكبر تتمثل بالأراضي، لأنها (الاتفاقية) تحدد الحدود الدولية بين البلدين".

ويشير عبد الله إلى أن "المشكلة تتعلق تحديدا بخط التالوك الذي يعطي لإيران نصف شط العرب بمسافة محددة، واليوم هذا الخط انسحب إلى داخل الأراضي العراقية بنحو كيلومترين، مما يعني أن ميناء العمية سيصبح لهم".

ويرى الخبير أن "الحل يكمن في أن يكون للعراق موقف داخلي موحد من هذه الأزمة"، مضيفا أن "هناك معارضة من أطراف فاعلة داخل الحكومة عندما يتعلق الأمر بتوجيه اللوم للجانب الإيراني".

ويتابع أن "العراق يمتلك عدة أوراق ضغط لاستخدامها مع إيران، ومنها الملف الاقتصادي حيث تبلغ التبادلات التجارية معها مليارات الدولارات".

جريدة سياسية يومية تصدر عن مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

المدير العام
غادة العاملي

رئيس التحرير التنفيذي
علي حسين

مدير التحرير
ياسر السالم

سكرتير التحرير الفني
ماجد الماجدي

بغداد. شارع أبو نواس
محلة ١٠٢ - زقاق ١٣ - بناء ١٤١
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٢٧٩٩٩٩٩ +
٩٦٤٧٨٠٨٠٨٠٨٠٠ +

كردستان. أربيل. شارع برايتي
دمشق. شارع كرجية حداد
هاتف: ٩٦٤٧٧٠٦٤٤٤٩٠ +

بيروت. الحمرا.شارع ليون
بناية منصور. الطابق الاول
٩٦١٧٠٦١٥٠١٧ +

التوزيع: وكالة المدى للتوزيع
مكاتبنا: بغداد/ كردستان/ دمشق/
بيروت/ القاهرة/ قبرص

AL - MADA
Daily General Political Newspaper
Issued by: Al-Mada group for Media، culture & Art

طبعت بمطابع مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون

العدد (5035) السنة التاسعة عشرة - الاثنين (4) تشرين الأول 2021
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

البحث عن مصير المغيبين وإعادة النازحين ومنع التلاعب بالعقارات

برامج القوى السنية تحاول ترميم ما جرى بعد داعش: طرد الغرباء وإعمار مدن مشابهة للرمادي

تحاول القوى السنية في الانتخابات البرلمانية الوشيكة، "التسابق" مع تيارات تنافس خارج قواعدها الاصلية، مثل الفصائل المسلحة التي تزاحم الاحزاب التقليدية في مدن شمال بغداد.
وتغازل تلك القوى التي تراجعت شعبيتها بفعل وجود المنافسين "الغرباء"، الجمهور عبر برامج انتخابية تتعلق بـ3 قضايا رئيسة: طرد الغرباء، المدن النموذجية، عودة النازحين.

□ بغداد / تميم الحسن

وكانت حظوظ القوى السنية في انتخابات ٢٠١٨، هي الاقل بعد ٢٠٠٣، ولم يسجل اي تيار سني ضمن حتى القوائم الست الأولى التي حققت أعلى الأصوات.

ولم يبق امام القوى المتنافسة على الانتخابات سوى ٦ أيام حيث من المقرر اجراء الاقتراع في ١٠ تشرين الاول المقبل.

ويشارك في الانتخابات ٢١ تحالفا واكثر من ١٠٠ حزب، فيما يبرز تحالفان سنيان كبيران وحزب تابع لرئيس البرلمان السابق اسامة النجيفي.

صورة الرمادي!

ويعتمد تحالف تقدم الوطني، بزعامة رئيس البرلمان محمد الحلبوسي، على صورة الانبار بعد سنوات من التخلص من "داعش"، في الترويج لبرنامجه الانتخابي. التحالف الذي يضم ٧ تيارات، يتحدث في برنامجه الانتخابي عن اعمار مشابه لما يجري في الرمادي، حيث شهدت المدينة حملة اعمار كبيرة في العامين الأخيرين. وبالفعل حاول "تقدم" بقواعده في مناطق داخل بغداد تقديم صورة مصغرة عن مايجري في الرمادي، مثل حملات التبليط الواسعة في العامرية والاعظمية.

ويقول التحالف في برنامجه الانتخابي، إنه لايقدم مجرد "مجرد شعارات جوفاء وانما يعمل جاهدا لتحقيقها على أرض الواقع" من خلال مجموعة من البرامج القابلة للتطبيق وفي مختلف الميادين.

ويشير برنامج "تقدم" الذي يتحدث به التحالف في لقاءاته مع الجمهور، الى المحافظة على وحدة العراق ارضا وشعبا ونبذ كل الأعمال والتصرفات التي تحاول النيل من وحدته وتعمل على تحريف كيانه الوطني.

اعتماد مبدأ الحياد الإيجابي الذي يحافظ على فاعلية العراق في المحافل الدولية وابعاده عن الصراعات الإقليمية والدولية التي تضر باستقراره ونمائه.

العمل الجاد والدؤوب للمحافظة على انتماء العراق لعروبته النقية الأصيلة دون تعصب انطلاقا من إيمانه بدوره الإنساني المنفتح على كل الشعوب.

العمل على احترام مبادئ حسن الجوار واحترام خصوصيات الشعوب ونبذ كل أشكال التدخل في الشؤون الداخلية.

العمل مع الشركاء السياسيين كافة دون تمييز لتنظيم الحياة السياسية القائمة على أسس الحوار والتعاون لنبذ الصراعات السياسية التي أثقلت كاهل البلد وانهكت قواه المجتمعية طيلة السنين الماضية.

منافسين من خارج المحافظة

ويقود الحلبوسي، الذي قفز الى صورة الاحداث بشكل مفاجئ بعد ٢٠١٤، بانتقاله من منصب محافظ الانبار الى رئاسة مجلس النواب، "انقلابا" داخل منظومة القوى السنية في المحافظة.

التيارات السنية بعد تفكك "العراقية" التي كان يقودها اياد علاوي وتضم اغلب التيارات السنية (حصلت على ٩١ مقعدا في ٢٠١٠)، لم تعد هناك قوة منافسة كبيرة في مدن شمال وغرب بغداد.

و بظهور "داعش" في ٢٠١٤ ومافعله التنظيم في تلك المدن خلال ٣ أعوام ومعارك التحرير، اهتزت ثقة الشارع بالقوى السياسية التقليدية، وحلت قوى الحشد والفصائل بدلا عنها.

ولاتخلو برامج القوى السنية من اشارات الى وجود الفصائل، وعلاقتهم بالصعوبات في تحقيق هدف مهم بالنسبة لتلك القوى هو "إعادة النازحين والمغيبين"، وهو واحد من اهداف "تقدم". والحال نفسه مع تحالف عزم العراق "عزم" وهو تحالف يرأسه خميس الخنجر، والاخير يشعر بتراجع شعبية الاحزاب التقليدية في شمال وغرب بغداد، حيث حصل في ٢٠١٨ على نحو ٥٠ مقعدا، فيما يقدر حجمه الحقيقي بأكثر من ٨٠ مقعدا.

لذلك يحاول الخنجر وبحسب البرنامج الانتخابي، ترويج افكار عن "منع السلاح" المنفلت، وكشف مصير المختطفين وعودة النازحين، رغم انه متهم من الاطراف السياسية بكونه "شريك بعض الفصائل".

ويشير البرنامج الانتخابي إلى ان (عزم) يرغب بتنفيذ منهاج وطني "عابر للطائفية" للخلاص من المحاصصة وتعزيز الطابع المدني الديمقراطي للدولة وتشكيل مجلس نواب وطني يتمتع اعضاؤه بالنزاهة والكفاءة.

كذلك يتحدث التحالف عن ان برنامجه يسعى الى "بناء الوطن والنهوض بالواقع الاقتصادي والاجتماعي"، عن طريق التزامه بتحقيق ما يهدف اليه بكل وضوح وتحمل المسؤولية الاخلاقية والقانونية.

ويهدف تحالف عزم العراق (عزم) ومن خلال مشاركته في انتخابات مجلس النواب من أجل وحدة العراق واعماره ورفاهية شعبه الكريم، لتنفيذ مشروعه الوطني وبرنامجه الانتخابي الذي يرتكز على المحاور الآتية:

اعادة اعمار المناطق المحررة وتعويض المتضررين من جراء العمليات العسكرية وضحايا الإرهاب.

تهيئة الظروف المناسبة لعودة النازحين الى مناطقهم، عودة طوعية كريمة.

اتخاذ الخطوات الجدية للكشف عن مصير المغيبين والمختطفين. إطلاق سراح جميع المعتقلين الأبرياء.

تنفيذ مطالب المتظاهرين الشباب من أبناء ثورة تشرين، والتعامل مع عوائلهم الكريمة أسوة بعوائل الشهداء وفقا للقوانين، ومعالجة المصابين منهم وتعويضهم، وضمان ملاحقة قضائية جدية لمرتكبي الانتهاكات التي عصفت بثورة تشرين.

القضاء على جميع المظاهر المسلحة وحصر السلاح بيد الدولة.

محاربة الفساد والفاسدين وتشريع القوانين اللازمة للقضاء على الفساد وتفعيل الدور الرقابي في مؤسسات الدولة.

ويتحدث البرنامج عن قيام دولة مدنية تحت ظل سيادة القانون، وتقوم على أساس المواطنة، ووضع خطة لمكافحة الارهاب والتطرف.

إبعاد الغرباء

الى جانب التحالفين الكبيرين، ينافس حزب اسامة النجفي "للعراق متحدون" في عدة محافظات، لكنه يركز على نينوى.

الحزب يتحدث في برنامجه الانتخابي عن شكل الموصل بعد سنوات من التحرير، ويلمح إلى ابعاد الجهات التي دخلت بعد ظهور "داعش" وأصبحت منافسة.

متحدون يرفع شعار "أهل الدار"، وهو شعار تفهم منه المناطقية، لكن مرشحين عن الحزب، أوضحوا ان ذلك يعني "إبعاد الشخصيات التي تعمل ضد المحافظة" او "تسيطر على النشاط الاقتصادي".

الحزب يشير في برنامجه عبر مرشحيه، إلى وجود نواب منتمين الى احزاب من خارج نينوى "منعوا جزءا كبيرا من موازنة المحافظة وحولوه الى محافظات اخرى".

لذلك يتكلم متحدون بانه يسعى إلى "تمثيل حقيقي للمحافظة"، والسيطرة على عمليات الفساد التي تتحملها "فصائل مسلحة".

كذلك يؤكد الحزب في برنامجه بالقضاء على ظاهرة السيطرة على عقارات الدولة وبعض المكونات والأقليات.

ويتعهد الحزب في حال وصوله الى البرلمان بتشريع قوانين "ملاحقة الفاسدين".

السلاح والمال يدفعان المقاطعين للتمسك بموقفهم من الانتخابات

□ خاص/المدى

كشف نشطاء عن تمسكهم بمقاطعة الانتخابات، نتيجة استمرار تأثير المال السياسي والسلاح المنفلت في النظام السياسي كله، وشككوا في تصريحات لـ(المدى) بإمكانية اجراء عملية انتخابية سليمة في الظروف الراهنة.

وأكد الناشط رياض الهجول لـ(المدى) أن "المشاكل الانتخابية التي يشهدها العراق اليوم لا تتعلق بحكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي فحسب، إنما بطبيعة النظام الحاكم في العراق، من خلال عدم تنفيذ مواد قانون الأحزاب ومنها ما يتعلق بالتمويل والمال السياسي التي لم يتم تطبيقها مطلقاً".

وبالحديث عن الأمن الانتخابي يجد الهجول أن "مشاركة السلاح الذي يقتل من يشاء وقت ما يشاء في السياسة اليوم، يعزز مفهوم عدم القدرة على إدارة هذا الملف والحد من عمليات التزوير والتأثير غير القانوني".

من جانبه، يرى عضو الحزب الشيوعي العراقي الدكتور علي مهدي أن "البيئة الانتخابية غير صالحة لأن القوى التي تملك السلاح قادرة على فرض أجندتها حتى على الدولة"، مضيفاً في حديث لـ(المدى) أن "عمليات الاغتيال والقتل والتهديد خلقت جواً ازاء القوى الساعية للتغيير يوحي لفقدان الأمل بهذا التغيير أو السعي إليه". وأكد مهدي: "سوف نستمر بالمقاطعة وعدم المشاركة في التصويت". وبالعودة إلى الهجول الذي أشار إلى أن مفوضية الانتخابات أعلنت أن المواطنين الذين يحق لهم التصويت هم ٢٥ مليون ناخب، وأكثر من ٤٠٪ من هذا العدد لا يمتلكون بطاقة الناخب، ونسبة كبيرة ممن لديهم بطاقة الناخب سوف لن يذهبوا للتصويت في يوم الانتخابات، وسيكونون مقاطعين لها رغم كل الاغراءات التي قدمت لهم، على حد تعبيره.

وأضاف: "لا توجد أية ثقة بالعملية الانتخابية لغاية الآن من قبل المواطن العراقي". أما عن الدور الدولي في مراقبة الانتخابات فيرى الهجول أن "هذه الرقابة ستكون شكلية وليست بالمستوى الدقيق".

وأكد أن "الخطوات الاحتجاجية مستمرة، ونسبة المقاطعة ستكون كبيرة أكثر ربما حتى من انتخابات ٢٠١٨". ومن جهته يقول الباحث في الشأن السياسي العراقي الدكتور جاسم الشمري، لـ(المدى) ان "دور السلاح المنفلت والمال السياسي واضح، ولا يمكن للحكومة ضبط الامور، لأن المنظومة الانتخابية تابعة لجهات مسلحة وأحزاب متنفذة". ويضيف الشمري أن "الأمم المتحدة ارسلت عددا من المراقبين للانتخابات وهذا العدد غير قادر على ضبط أكثر من ٨٢٧٣ مركزا انتخابيا في العراق". واعتبر أنه "لا يمكن للأمم المتحدة أن تأخذ دورا حيويا في إدارة الانتخابات لأن الخراب متنام في عموم المشهد الانتخابي العراقي، مع عدم قدرة الحكومة على ضبط المراكز الانتخابية، لان الامور معقدة وهناك خلل واضح بمنظومة الانتخابات العامة في العراق".

موقع بريطاني: ما هي حظوظ الكاظمي في ترؤس الحكومة لولاية ثانية

□ ترجمة / حامد أحمد

أشار موقع، مدل ايست آي، البريطاني في تقرير له الى ان رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، كان خلال الأسابيع الأخيرة كثير الظهور في وسائل الاعلام وهو يحث العراقيين على الخروج بأعداد كبيرة للتصويت في الانتخابات البرلمانية القادمة التي ستحل الأسبوع المقبل في ١٠ تشرين الأول الحالي.

وكتب على صفحته في تويتر الأسبوع الماضي قائلا "في غضون أيام قليلة سيقرر العراقيون مستقبلهم بالمشاركة في الانتخابات. لا تثقوا بوعود كاذبة ولا تستمعوا لتهديدات وترهيب. اهزموهم بأصواتكم عبر انتخابات حرة عادلة".

سينج ساغنك، محلل سياسي من واشنطن مختص في شؤون الشرق الأوسط، قال لموقع مدل ايست آي "رئيس الوزراء الكاظمي يرسل رسائل واضحة للعامة يحثهم فيها على ان لا يصوتوا في الانتخابات القادمة لقوائم تدعمها فصائل مسلحة. مع ذلك فان هذه الرسائل تخدم هدفا آخر أكثر من كونه للحصول على دعم له شخصيا، انه يسعى من خلال ذلك الحصول على دعم اكبر من المجتمع الدولي الذي قد يستفيد منه بعد ان تقترب دورته الرئاسية من الانتهاء. بمعنى آخر، ان الكاظمي يستثمر لما بعد منصبه الرئاسي".

خلال السنوات الأخيرة كان اختيار رؤساء وزراء العراق يتم عبر اجماع توافقي ما بين قوائم سياسية بضمنها قوائم تضم فصائل مسلحة وذلك لمنع صعود أي زعيم قوي يتمتع بإسناد شعبي واسع. هذه العملية جاءت بعد ان حاول رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي الفوز بانتخابات ٢٠١٨ عن طريق جمع الدعم الذي يحظى به من جانب الولايات المتحدة الى الاسناد الشعبي له من الشعب العراقي.

ويضيف المحلل ساغنك بقوله "الكاظمي، وكما هو الحال مع سلفه عادل عبد المهدي، قد تم اقتراح أسمائهما بعناية حتى من قبل قوائم تضم فصائل مسلحة رغم معرفتهم بآرائهما المعادية للفصائل المسلحة، وذلك كجزء من سياسة وخطة للحفاظ على ضعف سلطة الحكومة".

ويتوقع المحلل ان يستمر هذا النهج ساريا بعد انتهاء التصويت في الانتخابات القادمة وبتأخر أيضا تشكيل الحكومة الجديدة.

ويقول المحلل السياسي ساغنك، ان الكاظمي حقق بعض الانتصارات خلال رئاسته ويمكن تلخيصها بتحسين علاقات البلد مع بلدان الجوار وعلاقة الحكومة المركزية بحكومة إقليم كردستان وكذلك الدعم الذي كسبه من المجتمع الدولي لدوره في تعزيز مؤسسات الدولة، ولكنه مع ذلك، يشير المحلل، الى انه افتقر الى القوة في اتخاذ أي خطوات ملموسة راسخة في مواجهة وإيجاد حلول ضد العوامل الرئيسة التي تحد من سلطة وقوة الحكومة العراقية المركزية.

كيلي أورتون، محلل سياسي مستقل مختص بشؤون الشرق الأوسط، يقول ان انتخابات تشرين الأول سوف لن تجلب ذلك الاختلاف الكبير، بقدر ما يتعلق ذلك بالقوات الأمنية او الوزارات.

المحلل السياسي نيكولاس هيراس، من معهد نيو لاينز للدراسات الستراتيجية، يقول "يُنظر الى الكاظمي على انه الملاذ الأخير وافضل أمل بالنسبة للعراق في ان يحقق سيادته ويبتعد عن هيمنة ايران. ايران لديها نفوذ قوي في العراق وهذا شيء واقع على مدى سنوات، وان الشعور السائد لدى الدول العربية في المنطقة هو ان عراقا تهيمن عليه ايران يعد امرا غير مقبول وانه بذلك لا يستحق اسنادا خارجيا".

ويضيف المحلل هيراس قائلا "لهذا السبب، ظهر الكاظمي كشخصية توافقية مهمة بالنسبة لقوى التأثير الخارجي التي ترى فيه قائدا مقبولا لبلد يعيش ظروفا معقدة، بالإضافة الى كونه غير منحاز كليا لإيران".

مع ذلك، يقول هيراس، ان الكاظمي يفتقر لقاعدة سياسية وانه يستعين لهذه القاعدة بزعماء عراقيين آخرين، وبالتالي فان رئيس وزراء العراق يجد نفسه في حالة مستدامة من مجموعة تحالفات مختلفة مجتمعة سوية. مشيرا الى ان الكاظمي يعتبر واسطة لكسب دعم خارجي للعراق خصوصا من قبل الولايات المتحدة وشركائها.

وخلال فترة رئاسة الكاظمي القصيرة، استطاع العراق استضافة مفاوضات بين خصمين اقليميين وهما ايران والعربية السعودية، وتمكن الكاظمي أيضا من الشروع بشراكة اقتصادية وسياسية ثلاثية مع مصر والأردن. وزار الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي بغداد في حزيران، مؤشرا بذلك أول زيارة لرئيس مصري يقوم بها للعراق منذ اكثر من ٣٠ عاما.

وبينما قد تساعد هذه الروابط السياسية والاقتصادية الموسعة مع بلدان عربية أخرى، بمرور الوقت، في تقليل اعتماد العراق اقتصاديا على إيران، فإنها من غير المحتمل ان تشكل قوة تكافئ النفوذ الواسع لإيران.

من جانب آخر يقول المحلل ساغنك انه من المتوقع ان تقلل الحكومة الأميركية تحت إدارة جو بايدن من اهتمامها وانشغالها بقضايا الشرق الأوسط، حيث سيجبر ذلك دول الخليج على ان تسعى لسياسات بديلة، اهم هذه السياسات البديلة هو السعي للمصالحة مع دولة قطر لغرض توحيد جبهة الخليج وتوجيه المفاوضات مع ايران. مشيرا الى ان العربية السعودية اختارت العراق كمنصة مناسبة لهذه المفاوضات، على افتراض ان ايران سوف لن ترفض استخدام العراق لهذا الغرض بدلا من إعطاء الائتمان لبلد عربي آخر خارج نطاق نفوذ ايران.

يضيف المحلل ساغنك ان التقارب الإيراني السعودي عبر وساطة الكاظمي اعطته رصيد ائتمان و ميزة جيدة كقيادي.

• عن موقع مدل ايست آي

تأزم عشائري-حكومي.. الصراع على المياه ينطلق من ميسان

□ خاص / المدى

في أول ردة فعل عنيفة على أزمة المياه في العراق التي مازالت غير متعمقة بعد، تجمهر العشرات من رجال العشائر في مدينة العمارة وتدخلوا بالقوة لتغيير مجرى المياه صوب مدينتهم بعد أن كان يذهب جميعه تجاه البصرة لدفع اللسان الملحي، مما تسبب بجفاف قاس لأهوار ميسان الشرقية والأراضي الزراعية المحاذية لها.

وقامت المجاميع العشائرية ومنهم من يحمل هراوات وعصي بفتح بوابات ناظم الكحلاء الواقع على نهر الكحلاء في مدينة العمارة وجسرها الرابط بين منطقتي العروبة وحي الحسين الجديد، واطلاق الماء تجاه قضاء الكحلاء عبر النهر. وقال ابو شاكر من أبناء مدينة العمارة واحد الحاضرين في التظاهرة لـ(المدى) إن "مجموعة من أبناء عشائر قضاء الكحلاء ومناطقها مثل بني هاشم والمعيل والعديل وابو خصاف نظموا هذه التظاهرة على ناظم الكحلاء لمطالبتهم الحكومة بإطلاق الحصة المائية المقررة لهم إثر تعرض أراضيهم الزراعية للجفاف والثروة السمكية للهلاك بسبب جفاف مساحات واسعة من الاهوار"، مبينا أن "المتجمهرين دخلوا إلى الناظم رغم وجود الحمايات وفتح البوابات للسماح للماء بالتدفق عبر النهر".

وزارة الموارد المائية وصفت ماحدث في ميسان ببيان اطلعت عليه (المدى)، بأنه "هجوم لمجموعة من الخارجين عن القانون على الناظم لحرمان محافظة البصرة من حصتها المائية وطالبت باتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم".

شرارة أولى لصراع على الماء

واعتبر متابعون ومهتمون بملف الجفاف والاهوار في ميسان ان "التظاهرة بمثابة شرارة أولى لغضب أبناء العشائر وفي حال عدم استماع الحكومة لنداء الأهالي ربما ستشهد مظاهرات أخرى وردات فعل أقسى".

وبين المتابع لشؤون العشائر في ميسان سمير محمد لـ(المدى)، أن "الضرر الذي تعرض له أبناء العشائر الواقعة في شرقي وجنوبي المحافظة دفعهم للتوجه لمدينة العمارة لإيصال صوتهم كونهم يعلمون بأن ما تدفعه وزارة الموارد المائية من مياه تجاه البصرة لدفع اللسان الملحي يفوق الاحتياج وبالتالي لابد من موازنة التوزيع".

ورجح بأنه "ربما لا يكتفِ ابناء العشائر بهذه المظاهرة بل قد تتطور الى جولات أخرى خصوصا بعد جفاف مساحات واسعة جدا من الاهوار وعدم مقدرة القوات الامنية على مواجهة العشائر كون اغلبهم ينتمون إليها".

اتحاد الفلاحين حاضر

ولم تكن أحداث اليوم خالية من تمثيل اتحاد الفلاحين، حيث طالب رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية في ميسان كريم حطاب عبر بيان قرأه خلال التظاهرة بـ"توفير الحصة المائية لقضاء الكحلاء والنواحي التابعة له للاستعداد للموسم الزراعي الشتوي والمطالبة بصرف المبالغ والتعويضات للاعوام ٢٠١٨ و٢٠١٩ و٢٠٢٠ وتجهيز الفلاحين بالبذور والاسمدة للموسم الشتوي".

حل وسط: لا أفضلية لمحافظة على أخرى

الحل الوسط في توزيع المياه كان محور العديد من كتاب ومدوني المحافظة، لتجنب العديد من التشنجات التي حصلت فعلا، وقد تتكرر مستقبلا بسبب عدم الاستماع لمطالب ومناشدات الأهالي سواء من أبناء الاهوار او باقي المناطق.

الكاتب والمدون الميساني قاسم ابراهيم أكد خلال حديث لـ(المدى) ضرورة إيجاد "حل وسط لكل الاطراف المتضررة فلا توجد افضلية بين محافظتين لدفع الضرر، فبقعة ام نعاج ونهر البوخصاف ونهر الاعيوج والمعيل جميع هذه المناطق تعاني من الجفاف التام".

وأضاف أن "هنالك عشرات القرى الساكنة حول هذه الانهر بالاضافة لمصدر العيش الذي تتخذه تلك الجموع البشرية من هذه البقع المائية"، متسائلا عن "سبب عدم وضع الحلول لمثل هكذا ازمات قبل تأزم الوضع وخروجه عن السيطرة؟". وبينما اعتبر أن "تصرف الاهالي وأبناء العشائر بهذه الصورة أمر مرفوض"، إلا أنه استدرك بأن "بعض المسؤولين في الحكومة العراقية لا يلتفتون لمعاناة الشعب الا بعد ادخاله في نفق الاحراج والمواقف الصعبة وحينها ستتحرك الحلول".

إعـــلانـــات

+ 964 7809144160
+ 964 7709992499
+ 964 7708080800
+ 964 7704448045

Zamwa@zamwa.org, www.zamwa.org

وزارة العدل
مديرية التسجيل العقاري العامة
دائرة التسجيل العقاري في الكاظمية /٢

إعلان بيع عقار

التسلسل أو رقم القطعة : ١ / ١١٥٧٦
المحلة أو رقم واسم المقاطعة: سبع البور
الجنس: قطعة أرض
النوع: ملك صرف
المساحة : ٢٠٠ م٢
المشتملات: قطعة ارض خالية من البناء ضمن منطقة ١١,٠٠٠ ألف شارع ١٠ م
مقدار المبيع: ١٢,٠٠٠,٠٠٠ أثني عشر مليون دينار
ستبيع دائرة التسجيل العقاري في (الكاظمية/٢) بالمزايدة العلنية العقار الموصوف اعلاه العائد للراهن (أحمد علي حسين) لقاء طلب الدائن المرتهن (مصرف الرافدين) والبالغ (٢٥,٤٩٩,٩٩١) ديناراً فعلى الراغب في الاشتراك فيها مراجعة هذه الدائرة خلال (٣٠) يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان مستصحباً معه تأمينات قانونية نقدية أو كفالة مصرفية لا تقل عن ١٠٪ من القيمة المقدرة للمبيع البالغة (أعلاه) ديناراً وان المزايدة ستجري في الساعة (١٢) ظهراً من اليوم الأخير.

مدير دائرة التسجيل العقاري في الكاظمية/ ٢

وزارة العدل
مديرية التسجيل العقاري العامة
دائرة التسجيل العقاري في الكاظمية / ٢

إعلان تبليغ مدين مجهول الإقامة
إلى الراهن (محمد جبار كاظم)

نوع التبليغ : أول
التسلسل أو رقم القطعة : ١ / ٧٠٨٠
المحلة أو رقم واسم المقاطعة: سبع البور
الجنس: قطعة أرض
مقدار الدين: (٢٦,١٦٦,٦٥٩) ديناراً
اسم الدائن المرتهن: (مصرف الرافدين)
تاريخ الاستحقاق: مستحق الأداء
وصف سجل التأمينات العينية: درجة أولى
محل الإقامة المبين بالعقد: سبع البور ٢٨٥/١
بناءً على استحقاق الدين المبين أعلاه وطلب الدائن تحصيله وبالنظر لعدم اقامتك في المحل المبين بالعقد وانه ليس لك محل إقامة معلوم غيره فتعتبر بذلك مجهول محل الإقامة فعليه قررنا تبليغك بلزوم دفع الدين وتوابعه خلال ١٥ يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر الإعلان والا فسيباع عقارك الموصوف أعلاه بالمزايدة وفقاً للقانون.

مدير دائرة التسجيل العقاري في الكاظمية /٢

جمهورية العراق / وزارة الداخلية
وكالة الوزارة لشؤون الشرطة / قيادة شرطة محافظة بغداد
مديرية شرطة بغداد الرصافة
مديرية شرطة الزهور / مركز شرطة الزهور - القانونية

العدد: ٣٥٠
التاريخ: ٢٠٢١/٩/١٥

الموضوع/ نشر متهم هارب

إلى المتهمين الهاربين المدرجة أسماؤهم في الجدول ادناه لما كنتم متهمين وفق المواد المؤشرة إزاء أسمائكم عليه اقتضى تبليغكم بهذا الإعلان

ت	الاسم	اسم الام	رئيس المجلس	نوع السلاح ورقم	منوسبين
١	علي باس كريم علي القيسي	جسومة فاضل	عقيد محمد عزيز عبود	كلاشنكوف ٤٦١٤٤٩	مركز شرطة الزهور
٢	عمار كاظم عباس منشد الدليمي	حميدة عبعوب	مقدم رائد عدنان سبا	كلاشنكوف ٢٧١٨٥	مركز شرطة الزهور
٣	هاشم محمد كريم محمود العامري	بهية محمد	النقيب سيف سعد خضير	كلاشنكوف ٨٧٩٠	مركز شرطة الزهور

عقيد الشرطة محمد عزيز عبود
ضابط المركز

إعلان مناقصة رقم (٢٠٢١/٣)
م/ مناقصة نصب منظومة تبريد مركزي نوع (VRF)

للمرة الأولى وبكلفة تخمينية مقدارها (٣٧٠,٢١٠,٠٠٠) ثلاثمائة وسبعون مليون ومائتان وعشرة آلاف دينار لاغير.

يسر الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية العراقية ان تعلن عن مناقصة نصب منظومة التبريد المركزي نوع (VRF) ضمن تخصيصات الموازنة الاتحادية لسنة ٢٠٢١ وبموجب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من مقر الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية العراقية / القسم القانوني لقاء مبلغ قدره (١٠٠,٠٠٠) مائة ألف دينار غير قابل للرد فعلى الراغبين بالاشتراك في المناقصة من ذوي الخبرة والاختصاص تقديم عطاءاتهم خلال أوقات الدوام الرسمي الى الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية العراقية / مكتب السيد المدير العام الكائن في / بغداد / المنصور في الموعد المحدد أقصاه (الساعة الثانية عشر من ظهر اليوم الخامس عشر من تاريخ نشر الإعلان حسب توقيت محافظة بغداد) وان تكون العطاءات داخل ظروف مغلقة ومختومة ومثبت عليها اسم مقدم العطاء وعنوانه الالكتروني ورقم الهاتف واسم ورقم المناقصة مستصحبين معهم البيانات الآتية:

١- التأمينات الأولية والبالغة (١١,١٠٧,٠٠٠) أحد عشر مليون ومائة وسبعة ألف دينار عراقي لا غير من الكلفة التخمينية بموجب خطاب ضمان من مصارف معتمدة.
٢- براءة ذمة من الهيئة العامة للضرائب معنون الى الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية العراقية وتكون بالنسخة الاصلية.
٣- شهادة تأسيس الشركة مصدقة للعام ٢٠٢١.
٤- شهادة تسجيل وتصنيف للمقاولين للعام ٢٠٢١.
٥- وصل شراء المناقصة بنسخته الأصلية.
٦- قائمة بالاعمال المماثلة.
٧- كتاب عدم ممانعة من الدخول في المناقصات من الهيئة العامة للضرائب لعام ٢٠٢١ ومعنون الى الشركة العامة للمعارض والخدمات التجارية العراقية.

علماً أن آخر موعد لبيع وثائق المناقصة سيكون في اليوم الخامس عشر من تاريخ نشر الإعلان وان الساعة الثانية عشر من ظهر اليوم الخامس عشر من تاريخ نشر الإعلان هو موعد غلق المناقصة وسيتم فتح العطاءات بشكل علني في نفس يوم الغلق أمام مقدمي العطاءات وإذا صادف يوم الفتح عطلة رسمية فيؤجل الى اليوم الذي يليه. وسوف يهمل أي عطاء يتم تقديمه بعد موعد غلق المناقصة.

يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والاعلان وان جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أوطأ العطاءات، يتم عقد مؤتمر خاص للإجابة على استفسارات المشاركين في المناقصة قبل (٧) أيام من تاريخ آخر موعد لغلق المناقصة في تمام الساعة العاشرة صباحاً في مقر الشركة / القسم القانوني.

سرمد طه سعيد
مدير عام الشركة العامة للمعارض
والخدمات التجارية العراقية

إعـلان

تعلن كلية التمريض / جامعة كركوك عن إجراء مزايدة علنية لتأجير حق التصوير الفوتوغرافي في كلية التمريض يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢١/١١/٢ الساعة الحادية عشر صباحاً في بناية الكلية، فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة مراجعة شعبة الشؤون القانونية في الكلية لاستلام نسخة من الشروط لقاء وصل بمبلغ قدره (١٥٠٠٠) خمسة عشر ألف دينار فقط غير قابل للرد يتم دفعها في شعبة الحسابات في الكلية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور النشر والإعلان.

لجنة الإيجار

إعـلان

تعلن كلية التمريض / جامعة كركوك عن إجراء مزايدة علنية لتأجير كافتريا الطلاب في كلية التمريض يوم الاثنين الموافق ٢٠٢١/١١/١ الساعة الحادية عشر صباحاً في بناية الكلية، فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة مراجعة شعبة الشؤون القانونية في الكلية لاستلام نسخة من الشروط لقاء وصل بمبلغ قدره (٢٥٠٠٠) خمسة وعشرون ألف دينار فقط غير قابل للرد يتم دفعها في شعبة الحسابات في الكلية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور النشر والإعلان.

لجنة الإيجار

إعـلان

تعلن كلية التمريض / جامعة كركوك عن إجراء مزايدة علنية لتأجير مكتب الاستنساخ في كلية التمريض يوم الاحد الموافق ٢٠٢١/١٠/٣١ الساعة الحادية عشر صباحاً في بناية الكلية، فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايدة مراجعة شعبة الشؤون القانونية في الكلية لاستلام نسخة من الشروط لقاء وصل بمبلغ قدره (٢٥٠٠٠) خمسة وعشرون ألف دينار فقط غير قابل للرد يتم دفعها في شعبة الحسابات في الكلية ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور النشر والإعلان.

لجنة الإيجار

العدد (5035) السنة التاسعة عشرة - الاثنين (4) تشرين الأول 2021
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

الأولمبي يفتتح بطولة غرب آسيا بلقاء فلسطين

كرار عامر يعزّز دفاعات الأسود .. والعُمدة يجهّز الشباب في تونس

□ متابعة / المدى

يقصّ منتخبنا الأولمبي بكرة القدم شريط افتتاح بطولة غرب آسيا الثانية تحت ٢٣ سنة بمواجهة منتخب فلسطين بالساعة الثالثة والنصف من عصر اليوم الإثنين في ملعب الأمير محمد بن فهد بمدينة الدمام السعودية ضمن منافسات المجموعة الثانية التي تضم أيضاً لبنان والإمارات.

ومن المؤمل أن يكون الملاك التدريبي بقيادة التشيكي ميروسلاف سوكوب قد أكمل تحضيراته الفنية الخاصة بالبطولة، استعداداً لأداء لاعبي الأولمبي واجباتهم الموكلة وفقاً لخطّته وتتويج الجهود المشتركة منذ أن باشر المدرب مهمّته في أول وحدة تدريبية شهدها ملعب كربلاء الدولي يوم الأربعاء الثامن والعشرين من تموز ٢٠٢١ برفقة ملاكه المساعد عباس عبيد وسعد حافظ وإبراهيم سالم (مدرب حراس المرمى).

وكان وفد منتخبنا الأولمبي لكرة القدم، قد وصل الى مدينة الدمام مساء أول أمس السبت بعد رحلة استغرقت أربع عشرة ساعة منها ثماني ساعات (ترانزيت) في مطار حمد الدولي بالدوحة.

وخضع وفد المنتخب لنظام الفقاعة في فندق الإقامة، لبيان نتائج مسحة كورونا، فيما باشر الفريق أمس الأحد وحدته التدريبية الأولى تحضيراً لمباراة فلسطين سعياً لخطف نقاط الفوز والمضي في البطولة بتفاؤل كبير.

وأكد سوكوب، ارتفاع سقف طموحاته مع المنتخب لتحقيق نتائج ايجابية في بطولة غرب آسيا، مضيفاً في مؤتمر صحفي عقد للمجموعة الثانية أمس الأحد، أن مجموعتنا قوية جداً، لكننا نعرف نوعية المنافسين، وسبق لنا أن واجهنا منتخب الإمارات من قبل بعد خوض مباراتين وديتين أمامه، وهو منتخب قوي أيضاً، مبيناً أن البطولة تمثل فرصة كبيرة للاعبين لتحقيق شيء جيد قبل التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات آسيا تحت ٢٣ عاماً، ونتطلّع لتقديم أفضل ما عندنا.

وأختار سوكوب ثلاثة وعشرين لاعباً لتمثيل المنتخب الأولمبي في بطولة غرب آسيا الثانية تحت ٢٣ سنة، هُم نديم نادر (فالكينبري السويدي) وحسن أحمد (الطلبة) وعماد عيسى (زاخو) وأحمد حسن مكنزي ومنتظر محمد جبر وأحمد سرتيب (الزوراء) وزيد تحسين ووكاع رمضان (الطلبة) ومنتظر عبد الأمير وحسن رائد (القوة الجوية) وعمار غالب وصادق زامل (الشرطة) وعباس ياس (الميناء) ومصطفى وليد وحسن عبد الكريم (الكرخ) وعلي محسن (النفط) وعباس بديع ونهاد محمد (نفط ميسان) ومحمد الباقر كريم (الديوانية) ومؤمّل عبد الرضا ورضا فاضل (أمانة بغداد) وحسين عمار (نفط البصرة) وزيدان إقبال (مانشستر يونايتد الانكليزي تحت ٢٣ عاماً).

قائمة أدفوكات

من جهة أخرى، وصل أمس الأحد، منتخبنا الوطني لكرة القدم الى العاصمة القطرية الدوحة استعداداً لخوض مباراته الثالثة أمام منتخب لبنان يوم الخميس السابع من تشرين الأول الجاري، بالساعة الخامسة والنصف مساء، في ملعب خليفة الدولي، ضمن تصفيات المجموعة الآسيوية الأولى المؤهّلة الى بطولة كأس العالم ٢٠٢٢ في قطر.

وذكر الموقع الرسمي لاتحاد كرة القدم أن مدرب منتخبنا الهولندي ديك أدفوكات كشف عن قائمة لاعبي المنتخب لمباراتي لبنان والإمارات يومي السابع والثاني عشر من شهر تشرين الأول الحالي حيث ضمّت ثلاثة وعشرين لاعباً هُم فهد طالب وأحمد باسل وعلي ياسين "حراس مرمى" وعلاء مهاوي وأحمد إبراهيم وعلي فائز وريبين سولاقا وميثم جبار وعلي عدنان وأمجد عطوان وصفاء هادي وأمير العماري ومحمد علي عبود وسجاد جاسم وبشار رسن ومحمد قاسم وهمام طارق وشريف عبد الكاظم وإبراهيم بايش وشيركو كريم وأيمن حسين ومهند علي وعلاء عبد الزهرة.

وبعد أربعة وعشرين ساعة من إعلان موقع الاتحاد لقائمة الأسود، أرتأى الملاك التدريبي إضافة كرار عامر لاعب فريق الشرطة لتعزيز دفاعات المنتخب قبل مواجهة لبنان والإمارات، وذلك لتعذّر مشاركة المدافع سعد ناطق بسبب اصابته وغياب زميله أحمد إبراهيم عن لقاء لبنان لتراكم البطاقات.

ونظراً لالتزام عدد كبير من لاعبي الأندية مع منتخبات الوطني والأولمبي والشباب وتأثير ذلك على استعداداتهم لخوض الجولة الرابعة من الدوري الممتاز غداً الثلاثاء حسب جدول مرحلة الذهاب، قرّر اتحاد الكرة بالتنسيق مع لجنة المسابقات، إرجاء مباريات الجولة "إستثناءً" لما بعد انتهاء مباراتي منتخبنا مع لبنان والإمارات، والامر نفسه للاعبي المنتخبين الأولمبي والشبابي الملتحقين في بطولة غرب آسيا والمعسكر التونسي التدريبي "على التوالي" ولفت الاتحاد الى أن الدوري لن يتوقف بعد ذلك حتى لو افتقدت الفرق عناصرها نتيجة ارتباطها بالمنتخبات الوطنية وذلك "للحفاظ على النسق العام لبطولة الدوري وتوقيتاته" حسب قرار لجنة المسابقات.

وستبقى الدوحة تحتضن مباريات المنتخب الوطني حتى تتّضح نتائج زيارة وفد الاتحاد الدولي لكرة القدم إلى محافظة البصرة التي استمرّت أربعة أيام وغادرها الخميس الماضي، ومثّله البريطاني أكسلي كرستوفر (رئيساً) وعضوية الإيراني شاهين رحماني (موظف في الاتحاد الآسيوي - لجنة الأمن والسلامة) والطاجيكي خورشيد كريموف (عضو لجان الفيفا) تفقدوا خلالها المنشآت الرياضيّة وأطلعوا على الخطة الأمنية لملاعب المحافظة، وزاروا فنادق المليونيوم والموفنبيك ومناوي باشا وهوريزون وبعض المواقع السياحية، بغية رفع تقرير شامل يقرّر مصير الحظر الدولي على الملاعب العراقية ويتوقع أن يكون ايجابي مثلما تحدّث بعض مسؤولي وزارة الشباب والرياضة عن ترقّبهم لقرار إنهاء الحظر وعودة العراق لاحتضان المباريات الدولية الودية والرسمية في ملاعبه قريباً.

الشباب الى تونس

وفي خضم تواصل اتحاد كرة القدم مع الاتحاد الفرعي في أربيل بإقليم كردستان بوضع اللمسات الأخيرة على جاهزية تنظيم بطولة غرب آسيا الثانية تحت ١٨ سنة خلال الفترة من ٢٠ - ٣٠ تشرين الثاني المقبل، غادرت بعثة منتخب الشباب أمس الأحد إلى تونس للدخول في معسكر تدريبي يستمر لغاية الحادي والعشرين من الشهر الحالي تحضيراً للمشاركة في البطولة.

وقال المدرب عماد محمد، أن المعسكر التدريبي التونسي بمثابة فرصة لاختبار اللاعبين الذين تم اختيارهم بثقة كبيرة لتمثيل المنتخب نظراً للمستوى الفني الجيّد الذي أظهروه في الوحدات التدريبية. مبيناً أن الملاك التدريبي خطّط لإجراء أربع مباريات ودّية في المعسكر، أثنان مع منتخب تونس للشباب يومي السادس والعاشر من تشرين الأول الجاري، وسيتم تحديد المباراتين الأخريين حسب ظروف المعسكر ونتائج التنسيق مع مسؤولي الأندية هناك.

ويرى محمد أن إلتحاق المحترفين بلند حسن (ديغرافشاب الهولندي) وريبر حسني (دورتموند الألماني) سيعزّزان قوة منتخب الشباب، مع منح الفرصة للاعب (آلاي حسين) المحترف في السويد للانخراط ضمن التدريب والإقرار بمدى إمكانية ضمّه للتشكيلة وفقاً لقناعة الملاك التدريبي.

مصارحة حرة

▪ إياد الصالحي

جمهورية الكرة غير المستقلّة!

برغم مضي ثمانية عشر عاماً على دخول العراقيين مرحلة التغيير السياسي، وما شهده من تحوّلات فكرية تمترستْ وراء حصانة الحرية التي منحها الدستور، إلا أنّ البعض لم يزل يعاني عُقدة العلاقات الشخصية المتوتّرة، ويتبنّى موقفاً مضاداً يتعدّى حدود الدفاع عن موقفه ومصلحته، إلى الضرر بسُمعة البلد وحكومته باتهامات لا تستند الى أدلّة، من دون أن يتمهّل ويستدرك خطورة ذلك، ويتساءل: متى أتكلّم.. ومع مَنْ.. ولماذا؟!

ثلاثة أسئلة سهلة المعنى وصعبة في اتخاذ قرار الخوض فيها أو التزام الصمت الذي ينمُّ عن حصافة الشخص وقراءته للحدث من زوايا أبعد عن الضغط النفسي الذي يسقطه في التوقيت الحرج احياناً ليرتكب أخطاء كثيرة بحق نفسه والآخرين لا ينفع معها التبرير أو الاعتذار أو التراجع لتقمّص دور جديد!

لم نجد أي تفسير منطقي لعودة رئيس نادي الكرخ شرار حيدر إلى ملف انتخابات اتحاد كرة القدم التي خسرها في الرابع عشر من أيلول الماضي، برغم مجاهرته بعد نصف ساعة من ختامها عن سعيه لتهيئة عريضة دعواه القضائية ضدّها في محكمتين عراقية ودولية، وعاد أمس الأول ليوجّه بعض الاتهامات للحكومة ورئيس اتحاد اللعبة واطراف سياسية لم يسمّها تدخّلت بشكل مباشر في حسم الملف للطرف المنافس، وينهي كلامه أنه لن يشكو درجال للقضاء ولن يتعاون معه .. وسيكتفي بدور المراقب لاعماله!

لا تعني حرية الرأي المكفولة لشرار حيدر أن يطرح أمام المشاهدين فزوُّرات غامضة عن اسماء سياسيين ومؤسّسات ودول تآمرت ضدّه من أجل تثبيت الوزير عدنان درجال في كرسي رئيس اتحاد كرة القدم حتى أيلول عام ٢٠٢٥! لمصلحة مَنْ جرى كل ذلك، سيما أنها الانتخابات الأولى التي يتم الكشف عن تدخّل دولة جارة فيها - حسب إدعاء شرار - بعكس الانتخابات السابقة التي طعنَ الخاسرون بنظام إقامتها وعدم نزاهة التصويت فيها، ما يعني وجود تأثير دولي للضغط على الحكومة والهيئة التطبيعية المُشرفة على المؤتمر بعدم عرقلة مسيرة درجال نحو الرئاسة والتزام الصمت إزاء جمعه منصبي الوزير والاتحاد إلا إذا ظهرت معلومات أخرى تدحض قول شرار!

المسألة الأخطر في كلام شرار أنه تم انفاق أكثر من خمسة مليارات دينار لاقامة انتخابات الكرة، وهو مبلغ كبير لم يوضّح كيف وأين أنفق وما تفصيلاته إن كانت هناك أبواب إضافية تسهّل عملية الاقتراع، ومع ذلك لا يمكن أن يصل اجمالي نفقات الهيئة التطبيعية في المؤتمر فقط الى هذا المبلغ، وهو إدعاء علني مطالب صاحبه بتأكيد حيثياته، وكذلك نترقّب موقف رئيس التطبيعية إياد بنيان منه، وكذلك درجال، على أن تتولّى الجهات الرقابية تدقيق التصريح وتطلب قوائم الانفاق الخاصة بالمؤتمر لبيان الحقيقة للناس.

أما قضية سحب الثقة من نائب رئيس الاتحاد علي جبار بتنسيق خمسة وعشرين عضو هيئة عامة يجري زيادة عددهم ليكتمل النصاب بين خمسة وستين عضواً، لم تكنٍ لدى شرار القدرة على بيان اسباب هذه الحركة برغم كونه جزءاً فاعلاً ضمن العمومية ولاعباً أساسياً أيضاً باعتباره نائباً للرئيس في ثلاث دورات متتالية ٢٠١١ و٢٠١٤ و٢٠١٨ لكنّه لم يتردّد بالقول أن سحب الثقة لن يتم إلا إذا أعطى درجال الضوء الأخضر! ويُفهم من ذلك (انقلاب وشيك للرئيس على نائبه بعد أن ضمن اصوات الرئاسة).

ثم أردف بالقول لست مشتركاً في التنسيق ولن أدافع بالإنابة عن أحد في معارك المستقبل، ما يصوّر لنا ضبابية بعض التسميات مثل (لجنة تصحيح المسار الكروي) التي ينضوي لها المتحدّث، فأي مسار تنظر له هذه اللجنة وهي تواجه أول أختبار بالمصلحة الوطنية وبنزاهة الموقف بعد انتهاء الانتخابات بمحاولة اطاحة عضو اتحاد مُنتخب في موقع قيادي، هل بحثت اسبابه ودوافعه؟!

وفي الوقت الذي نحيي شجاعة شرار حيدر بعدم الانسحاب أمام المرشّح الوزير برغم علمه قبل شهر من موعد الانتخابات أنه خاسر لا محال، فإنه لم يوفّق في تبرير سحب شكواه القضائية بذريعة تسجيل موقف للتاريخ وعدم التأثير على مشاركة منتخبنا الوطني في تصفيات المونديال، فمجرّد حضوره القاعة والإدلاء بصوته يعني قبوله المنافسة ونتيجتها بكل أحوالها، أو أن يسجّل الخروق، ويوثّق معاناته في حرب التثنيات، وما رصده من مساومات وتهديدات، ويعدّ ملفاً مسنداً بالمعلومات والصور ويذهب به الى القضاء من دون تراجع!

إخطار شرار التلفازي يُفيد بأن (جمهورية كرة القدم) مُهدّدة بالأجندة الداخلية والخارجية.. ولم تنل الاستقلال بعد .. بشهادة الحكم الرابع!

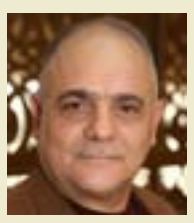

لا يمكن أن يصل اجمالي نفقات الهيئة التطبيعية في المؤتمر فقط الى هذا المبلغ، وهو إدعاء علني مطالب صاحبه بتأكيد حيثياته..

رئيس ريال مدريد يروم خطف جوهرة تشيلسي

□ متابعة / المدى

قرر فلورتينو بيريز رئيس نادي ريال مدريد الإسباني التعاقد مع جوهرة نادي تشيلسي المدافع الألماني أنطونيو روديجر، بنفس الطريقة التي تعاقد بها مع المدافع الدولي النمساوي ديفيد ألابا من نادي بايرن ميونيخ الألماني في الصيف الماضي.

وخطف الفريق الملكي ألابا في صفقة انتقال حُر بعد نهاية تعاقده مع بايرن ميونيخ، وهو الأمر الذي يسعى الريال لتكراره مع المدافع الألماني أنطونيو روديجر.

وكشف الصحفي الشهير فابريزيو رومانو خبير الصفقات الدولية، مفاوضات تشيلسي مع وكيل المدافع الألماني مستمرّة من أجل تجديد تعاقده مع الفريق، والإبقاء على اللاعب خلال السنوات المقبلة.

وأكد رومانو إلى عدم وجود أي اتفاق بين الطرفين حتى الآن بخصوص الراتب المنتظر في العقد الجديد للاعب.

ويرتبط روديجر بعقد مع الفريق اللندني حتى صيف صيف عام ٢٠٢٢ المقبل، ولم يوافق اللاعب على التوقيع على عقد جديد مع البلوز حتى الآن.

سلة الحلة تتوّج بكأس الشباب للمرّة 11

□ بغداد / المدى

توّج شباب نادي الحلة الرياضي ببطولة الشباب بكرة السلة التي نظّمها الاتحاد العراقي للعبة بعد فوزه في مباراة النهائي على فريق شباب نادي الخطوط الجوية (٨٣-٧١) نقطة.

وقال أحمد العميدي، مدير فرق كرة السلة في نادي الحلة للمدى، أن فوز شبابنا جاء باستحقاق بعد الجهود الطيّبة التي قدّموها بقيادة المدرب الكفء صلاح هادي، وهذه المرّة (١١) التي نحرز لقب البطولة منذ عام ٢٠٠٤ حتى الآن، وسبق لنادينا أن أحرز بطولة الناشئين قبل شهر بفضل الرعاية المستمرة للفئات العمرية.

وأضاف: "حققنا الفوز على فريق المدرسة التخصّصية التابع لوزارة الشباب والرياضة بفارق ٢٧ نقطة، وعلى فريق الحي بفارق ١٥ نقطة وكذلك نادي الروضتين بفارق ٣٧ نقطة وترشحنا الى الدور المربع الذهبي حيث فزنا على نادي زاخو (٨١-٤٧) وبعدها تأهّلنا للنهائي وأحرزنا اللقب".

وأوضح: "منحت اللجنة المنظمة لقب أفضل لاعب في البطولة للواعد عبدالله حيدر الذي نتوسّم فيه الخير مستقبلاً ليكون من بين أميز اللاعبين المؤهّلين للدفاع عن منتخباتنا الوطنية".

وكشف أحمد عن "معاناة نادي الحلة الرياضي في عدم وجود تمويل وزاري أو مؤسّسي أو من المحافظة كونه من الأندية الأهلية التي تمارس انشطتها وفقاً لما يتيسّر لها من أموال في الوقت الذي يقدّم نادينا أفضل اللاعبين الموهوبين الذين يمثلون الأندية في مختلف فئاتها بدليل أن ثمانية أندية من الدوري الممتاز تضمُّ لاعبين انطلقوا من نادي الحلة".

ويذكر: "لو يتوفّر لنادينا نصف ربع ميزانية نادي الشرطة والنفط الرياضيين، فإننا نعد بالمحافظة على لقب الدوري الممتاز لمدة عشر سنوات، لكن الظرف العصيب الذي نمرّ به يحول دون التمكّن من المنافسة".

وختم أحمد تصريحه: "نتمنى أن يتغيّر واقع النادي الاقتصادي في العام المقبل مع تغيّر ظروف البلد، ليتسنّى لنا تحقيق نتائج أفضل في بطولة الدوري مع وجود مواهب الناشئين والشباب تستحق أن تنال الرعاية من كل الجوانب حيث أصبحت المادّة عصب حياة الرياضة والابطال".

التجذيف يختتم بطولة العراق بمشاركة 17 ناديا

□ بغداد / المدى

أختتم اتحاد التجذيف بطولة أندية العراق باللعبة لفئات المتقدمين والشباب والناشئين بنجاح كبير شهده المركز التدريبي للاتحاد الكائن على نهر دجلة بجانب الكرخ.

وشارك في البطولة سبعة عشر نادياً مثلوا محافظات بغداد والبصرة ونينوى والديوانية والنجف وبابل وصلاح الدين.

وأكد عبد السلام خلف رئيس إتحاد التجذيف أن نتائج المنافسات أسفرت عن فوز نادي الخطوط بالمركز الأول جامعاً ٣٢ نقطة، فيما حلّ نادي الكهرباء بالمركز الثاني وبجعبته ٣١ نقطة، بينما حصل نادي الأعظمية على المركز الثالث برصيد ١٩ نقطة وجاء نادي الكاظمية رابعاً بـ ٩ نقاط.

وقال خلف إن "منافسات فردي المتقدّمين إنتهت بفوز اللاعب محمد رياض من نادي الخطوط بالمركز الأول، وتلاه ثانياً لاعب نادي الكهرباء بكر شهاب، فيما حصل على المركز الثالث اللاعب حسين عباس من نادي السنية" مبيناً ان "منافسات زوجي المتقدمين أسفرت عن فوز اللاعبان محمد رياض وعمر إسماعيل من نادي الخطوط بالمركز الأول، وحل ثنائي الكهرباء فارس سلمان وبكر شهاب بالمركز الثاني، وجاء ثالثاً اللاعبان أحمد عبد الرحمن وهيمن ثامر من نادي الأعظمية". وأضاف خلف ان "لاعب نادي الكهرباء خطاب خالد أحرز المركز الأول في سباق الفردي لفئة الشباب، وتلاه ثانياً لاعب نادي الكاظمية أحمد بهاء الدين، فيما حل بالمركز الثالث لاعب نادي الطارمية عبدالله توفيق".

وبين أيضاً ان "منافسات زوجي الشباب أسفرت عن فوز الثنائي محمد جعفر وخطاب خالد من نادي الكهرباء بالمركز الأول، وذهب المركز الثاني الى اللاعبين مهدي أحمد وعبد الرحمن إبراهيم من نادي الخطوط، وحل ثالثاً اللاعبان أمير حيدر وأحمد حسن من نادي الأعظمية".

وتابع خلف قائلاً ان "لاعب نادي الخطوط عبد الله أركان حصد المركز الأول في سباق فردي الناشئين، وتلاه ثانياً اللاعب حيدر شوقي من نادي الاسحاقي، بينما حل ثالثاً اللاعب بشير نذير من نادي الأعظمية"، مشيرا الى ان "منافسات زوجي الناشئين أسفرت عن فوز اللاعبين علي فاضل وعلي محمد رزوقي من نادي الكهرباء بالمركز الأول، وحل ثانياً الثنائي عبدالله أركان ومروان زياد من نادي الخطوط، فيما كان المركز الثالث من نصيب اللاعبين أحمد حسن وبشير نذير من نادي الاعظمية".

تجدر الاشارة الى أن السباقات لكافة الفئات العمرية كانت لمسافة ٢٠٠٠متر.

العدد (5035) السنة التاسعة عشرة - الاثنين (4) تشرين الأول 2021
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

قناطر

مشاهدات في معرض الرياض للكتاب

■ طالب عبد العزيز

اتاح المعرض الدولي للكتاب المقام في الرياض بالسعودية للفترة من ١٠/١ الى ١٠/١٠ فرصة لنا للاطلاع على جانب آخر من الحياة في البلاد الواسعة، متعددة المكونات الاجتماعية والطوائف والتقاليد والعادات، بما يجعلنا نفكر ملياً في حجم المهام والمخاوف ايضاً التي تمور وتكتنف التحولات السريعة التي احدثها التغيير في الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية .

كنت زرت الرياض قبل عشر سنوات، وكان الاصدقاء هنا يحدثونني عن شكيمة وبطش هيئة الامر بالمعروف المتشددة بالناس، وعن قدرتها على اختراق الدولة، وعجزها عن لجم سلوك أعضائها، الهيئة التي تأسست مع التاسيس الاول للمملكة، وكيف انها قدمت الصورة القبيحة عن الحياة هنا، لكنني حين سرت بـ (الكورنيش) وهو كناية عن الشارع الطويل المجاور لشارع الامير تركي بالرياض فقد وجدت ان الحياة هنا عصفت بقوة بالهيئة وتاريخها القبيح. فقد أنشأت احدى الشركات شارعاً طويلاً هو الاجمل والأطول في المملكة للمشاة لا تدخله السيارات وعلى جانبه الأيمن أقيمت عشرات المطاعم والكازينوهات تتخذه الأسر والمشاة بعامة طريقاً للنزهة في معلم معماري جميل، ترى فيه النساء سافرات لا يتحرجن من احد والقانون ملزم وصارم في التحرش هنا، وافصح عن صورة جديدة عن حياة المرأة التي امست تركن سيارتها في الباركنك وتتمشى وحدها حاسرة الراس بثيابها التي تراها مناسبة دونما خوف من احد.

أخذني احد الاصدقاء السعوديين بسيارته الى المجمع الدبلوماسي، وهي مباني حديثة شيدت قبل اربعين سنة على طراز البناء النجدي القديم، اتخذت لمقار للسفارات وسكن الدبلوماسيين، فيها أسواق ومطاعم وكازينوهات وحدائق، يسمح بزيارته للمواطنين، فكان فرصة لمعاينة الحياة من جانب مختلف. وفيما كنا نتحدث عن الطور الجديد الذي يعاد بموجبه مواجهة العالم وبرؤية ٢٠-٣٠ التي اعلنها ولي العهد الامير محمد بن سلمان راح صديقي يحدثني عن المنقلب في سياسة المملكة الخارجية، التي بدأت تتوجس من اعتمادها الكلي في علاقتها بامريكا، عبر إقامة علاقات قويةٍ مع الصين وروسيا بما فيها التسليح والعلاقات الدبلوماسيةً، هنا شعور عام وخاص في المجتمع السعودي بان امريكا غير ضامنة ولا آمنة للأخير، فهي وإيران طرفا تفاوض مبني على المصالح وغير معنيين بأمن وحياة الشعوب والدول، وما على المملكة الا ان تعتمد على شعبها وسياستها الخاصة في رسم مستقبل شعبها.

بعد تجوال طويل مرهق بين الكتب ودور النشر الكثيرة التي شاركت في المعرض كان علينا ان نبحث عن الليل في الرياض، وما اذا كان سيمضي على الأسرة دونما تحريك من نشوة لكن الاصدقاء السعوديين بددوا المخاوف معلنين بان (الرياض غير) العبارة التي كان يفتخر بقولها اهل جدّة، وفي لحظات كانت السيارات تقطع بنا شارعاً واخرَ وتعبر تقاطعا واخر حتى بلغنا مكاناً منتجعاً هو مما نجده في مدننا وفي المدن الجميلة الأخرى، واذا بالمشهد متغير تماما، فقد نصبت الطاولات وطالت الزجاجات وكثرت الأقداح وتنفس الصحب الخيلاء، في ليل اوله نبيذ وآخره (حنيذ) وهو اسم الطبق اللذيذ الذي أقامه الأشقاء الادباء من نجران التي تقع على الحدود اليمنية، فيما حديث الادب والشعر الذي ابتدا بالعراق ولم ينته بمصر وفلسطين والسعودية.

تتيح الحكومة الجديدة الفسحة واسعة لسكانها في تنفس الحياة بشكل اخر، فق ذهبت المخاوف، واستبعدت الظنون، ففي البقعة التي ضمتنا البارحة كانت هناك صفوف من المباني التي انشأت لانقضاء الليل وسحب البساط من تحت اقدام التشدد والمتشددين لعلمها بان الحياة لا تستقيم به، انما بالحرية والمساواة، وفي الشارع الان كانت عيني ترصد عدد سائقات السيارات اللواتي نثرت الريح شعرهن.

نافذة من موسكو

تحديات تواجه العلاقات الروسية/ التركية وتطويرها

■ د. فالح الحمراني

تاريخيا ظلت الغيوم دائما تخيم على العلاقات بين روسيا وتركيا، وأكتسبت في مراحل طابع العداوة، وانفرجت في أخرى. وتتميز المرحلة الراهنة بان البلدين يشعران بالحاجة إلى بعضهما البعض الآخر، واستفادا من دروس التاريخ البليغة، وقررا التعايش بسلام وشراكة، والأهم الفصل بين القضايا الخلافية، وتلك التي تصب في مصلحة كلا البلدين. وربما ساعد الرئيسان فلاديمير بوتين ورجب طيب اوردغان، اللذين يرى مراقبون وجود تشابه كبير في شخصيتيهما ونهجهيما السياسي البراغماتي، على ترسيخ هذه المعادلة، ولكن ثمة عوامل خلافية قد تعمل على إجهاض المكتسبات التي تم تحقيقها في العلاقات بين الجارتين.

وضمن هذه الخلفية وتراكم القضايا الخلافية، وتلك التي تصب في مصلحتهما، التقى الرئيس بوتين بنظيره التركي أردوغان في سوتشي. ناقش الزعيمان القضايا الخلافية التي تراكمت كثيرًا في العلاقات بين البلدين. وبادئ ذي بدء، لا تتطابق رؤية موسكو وأنقرة في تقييم الوضع في سوريا. وتتهم روسيا وتركيا بعضهما البعض بانتهاك إتفاق المنطقة الأمنية في محافظة إدلب.

واستغرقت المفاوضات ثلاث ساعات ولم تنته بتوقيع أي وثائق. ومع ذلك، فإن أهمية الاجتماع كبيرة بالفعل في حد ذاته. ومع ذلك، فإن هذا هو أول اجتماع مباشر بين الزعيمين خلال عام ونصف. وقطع بوتين من أجلها، العزلة الذاتية التي ذهب إليها بسبب اتصالاته مع مصابين بفيروس كورونا. آخر مرة التقى فيها الرئيسان، الروسي والتركي، في سوتشي في آذار 2020. وكان موضوع حديثهما الوضع في إدلب، آخر المحافظات السورية غير الخاضعة لسيطرة حكومة بشار الأسد. وأجمع الخبراء، كان من المفترض ان يكون الوضع في إدلب الموضوع الرئيسي للمفاوضات بين الزعيمين

وعشية اجتماعه ببيوتين قرر أردوغان كما يبدو، وبمبادرة منه، رفع المخاطر في اللعبة الدبلوماسية مع روسيا. ففي حديثه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، أكد مرة أخرى أن بلاده تعتبر شبه جزيرة القرم جزءًا من أوكرانيا. ولم تعترف السلطات التركية بنواب مجلس الدوما من شبه الجزيرة. وليس من قبيل الصدفة أن مؤسسة الإستيراد والتصدير الروسية ذكرتفي بيان بعد ذلك بوقت قصير أنهتم العثور في الطماطةالمستوردة من تركيا على "فيروس التجاعيد البني". وهذا يعني أنه قد لا يُسمح لهم بدخول السوق الروسية، مما سيلحق الضرر باقتصاد تركيا. وعادة ما تستخدم موسكو هراوة الإستيراد لمعاقبة الدول غير المرغوب فيها.

ومن الواضح أن الوضع حول إدلب متوتر. وكانت هناك منذ الأسبوع الماضي،تقارير عن نقل القوات التركية إلى الحدود السورية. والهدف منها منع هجوم محتمل لقوات بشار الأسد التي تجري الاستعدادات له على قدم وساق، بحسب وسائل إعلام تركية. وانتقد وزير الدفاع التركي خلوصي أكار في 27 أيلول، في اجتماع لقيادة القوات المسلحة في البلاد، بشدة الإجراءات الروسية في منطقة الصراع السوري.

كما أن أنقرة غير راضية عن زيادة نشاط الطيران الروسي، الذي بحسب رويترز يقصف باستمرار أراضي إدلب. وأدلى أكار بتصريح غامض للغاية مفاده أن تركيا "يجب أن تنجح" في ضمان أمنها.

وقبل أسبوعين من زيارة أردوغان، وقع حدث أثار استياء السلطات التركية بشكل كبير.حيث وصل بشار الأسد إلى موسكو. علاوة على ذلك، لم يتم الإعلان عن زيارته. وفي الجزء المفتوح من اللقاء، أشار بوتين إلى أن العسكريين الأجانب المتمركزين في الأراضي السورية دون موافقة الأمم المتحدة ودمشق الرسمية يرابطون هناك بشكل غير قانوني، وهذه هي "المشكلة الرئيسية لسوريا". والجيش التركي يتواجد في إدلب من دون ترخيص من الأمم المتحدة ولا من الأسد. صحيح أن وجودهم نص عليه اتفاق بين بوتين وأردوغان، لكن كما قال أكار، فإن موسكو تنتهكه. بدوره، أشار وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، إلى أن الأتراك لا يوفون بالتزاماتهم السابقة بالفصل في إدلب،على حد تعبيره،بين "المعارضين العقلاء" عن الإرهابيين. وهو يشير بهذا إلى مجموعتي "هيئة تحرير الشام" و "جبهة النصرة" المحظورتين في روسيا الاتحادية. وقال لافروف إن قضية فصل الإرهابيين عن المعارضين ستناقش في اجتماع في سوتشي.

ومع ذلك، لم يذكر أردوغان ولا بوتين، قبل بدء حديثهما إدلب في تصريحاتهما العلنية للصحافة. وتحدثا عن الجوانب الإيجابية للتعاون المتبادل. وقال بوتين إن "علاقاتنا تتطور وتتطور بشكل إيجابي"، لافتًا الانتباه إلى تعزيز الاتصالات الاقتصادية بين البلدين. ووفقًا له، لم تعوض روسيا وتركيا الخسائر التي تكبدتها العام الماضي بسبب الوباء فحسب، بل زادت أيضًا من حجم التبادل التجاري بنسبة 30٪. وشكر أردوغان بدوره روسيا على مساعدتها في القضاء على حرائق الصيف، وعلى تدفق السياح الروس. كما أشار إلى أن الكتلة الأولى من محطة Akkuyu NPP، التي يتم بناؤها من قبل متخصصين من الاتحاد الروسي، قد يتم افتتاحها العام المقبل. وفي تلميح، وليس بشكل مباشر، ذكر أردوغان عشية زيارته إلى سوتشي:أن التعاون الثنائي يمر في أصعب لحظة. وذلك لأن تركيا اعلنت أنها مستعدة لشراء مجموعة جديدة من أنظمة الصواريخ المضادة للطائرات من طراز S-400 من روسيا. فيما أثار الكونجرس الأمريكي مسألة فرض العقوبات ضد أنقرة بسبب هذه الصفقة. وقال أردوغان "قدمنا للجانب الأمريكي الإجابات اللازمة لأن هناك خطوات اتخذناها بالفعل وأنجزناها ولا مجال للعودة في هذا الصدد". لذلك ألمح بشفافية إلى استياء الولايات المتحدة من التعاون العسكري التقني بين روسيا وتركيا.

أن بوتين، وليس الزعيم التركي، ذكر سوريا، وكذلك ليبيا ومنطقة الصراع الأرمني الأذربيجاني - وهي نقاط لا تتطابق فيها مصالح البلدين من نواح كثيرة. ولكن الزعيم الروسي جاء بها كأمثلة على التعاون "الناجح للغاية" بين البلدين على الساحة الدولية.

ربما مهدت هذه المقدمة السلسة لحوار صعب جرى خلف أبواب مغلقة، وكما افادت الخدمات الصحفية لكلا الرئيسين مسبقا ان الإجتماع لن ينتهي بتوقيع أي وثائق. بعد كل شيء، حتى لو لم يجري ذكر سوريا، وليبيا وناغورنو كاراباخ حيث يتفاعل كلا البلدين، ولكن ليس من دون مشاكل خطيرة. هذا يتعلق في المقام الأول بالوضع الليبي. إذ تتمسك تركيا وروسيا بوجهات نظر متعارضة تمامًا بشأن مصير التشكيلات المسلحة الأجنبية على أراضي هذا البلد. وهناك أيضا يرابط جنود أتراك. وترى أنقرة مادام ان وصول جنودها إلى ليبيا جاء بالاتفاق مع حكومة فايز سراج، فإن قرار مؤتمر برلين بحسم الوضع في البلاد، والذي يقضي بانسحاب جميع القوات الأجنبية، لا ينطبق على تركيا. الأتراك، بحسب الرأي الذي عبر عنه وزير الدفاع نفسه، لهم الحق في البقاء في ليبيا حتى بعد كانون الأول، عندما يتم التصويت في جميع أنحاء ليبيا وينتخب برلمان جديد. فيما تلفت موسكو النظر إلى أن حكومة السراج ليست سوى واحدة من الأطراف المشاركة في الحرب الأهلية الليبية. لذلك، من غير القانوني الاعتماد على قرارها.

كما أن هناك العديد من الأسئلة المتعلقة بتسوية الوضع في منطقة الصراع الأرمني الأذربيجاني. فقد مضى عام على انتهاء الحرب. ومع ذلك، فإن نقاط إعلان وقف إطلاق النار لم تنفذ بالكامل. بعد مرور عام على الصراع، ولا يزال وضع ناغورنو كاراباخ غير واضح. لا تزال جمهورية ناغورني كاراباخ وعاصمتها ستيباناكيرت موجودة، ولا تزال أذربيجان لا تعترف بها. وعشية الاجتماع بين بوتين وأردوغان، استبعد الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف إمكانية منح أي حكم ذاتي لأرمن كاراباخ. كل هذا يجعل احتمالية تكرار الأعمال العدائية عالية للغاية، خاصة بعد أربع سنوات، عندما تنتهي ولاية قوات حفظ السلام الروسية. وهذا يعني أنه في العلاقات بين الاتحاد الروسي وتركيا، التي تولت دور الراعي لأذربيجان، لا يزال هناك موضوع آخر قد يكون متضاربًا.

جـــــاري الانـــتـــظـــار

■ د. أثير ناظم الجاسور

قليلة هي سنوات عمر الدولة العراقية الجديدة التي أسس لها الاحتلال الأمريكي إذا ما أردنا قياسها بعمر الدول التي حاولت النهوض ونهضت وتطورت وباتت ارقام صعبة في المعادلات الدولية والإقليمية، لكن تبعات السياسات المتبعة في هذه السنوات كفيلة ان تبين حجم التخطيط غير المنطقي للدولة التي انعكست بشكلٍ مباشر على المواطن وسلوكه تحديداً في تعاطيه مع الدولة وقراراتها وكل ما يصدر عنها، هذا لا يعني اننا التجربة الأولى فالتجارب التي حصلت في دول أوروبا الشرقية والوسطى تؤشر إلى الخلل الحاصل النتائج عن تغيير الاليات والسلوك سواء للدولة او المواطن بالإضافة للفواعل الخارجية المؤثرة على عمل الاثنين معا، والحالة العراقية ليست بالحالة الغريبة او الوحيدة نعم لكن حجم الدمار اكبر من ان تتحمله تجربة ، فالصور والمشاهد منذ العام ٢٠٠٣ ولغاية اليوم تتكرر باستمرار مع تطور خطير ملحوظ بسير كل الاتجاهات وفق خطوط متعرجة نهاياتها اما غير واضحة او كارثية، بالتالي فالسياسات المتبعة الداخلية والخارجية وفي احسن الأحوال لا تتجه صوب المصلحة العامة للدولة والمواطن.

فالصراعات التي شهدتها ارض العراق بالدرجة الأساس مصلحية ضيقة وهذا متفق عليه وقودها الموارد والمواطن والدولة والسيادة والحرية والقرار، لكن الشق الثاني منها هي صراعات إقليمية دولية لعبت دور في ان تكون الساحة العراقية ارض خصبة لتقبلها وترجمتها او بالأحرى تبنيها، فالصراع الإيراني السعودي تبعاته على العراق ومواطنيه والصراع الأمريكي الإيراني تبعاته على العراق ومواطنيه، وتضخم المشهد السوري والحرب الدائرة هناك كانت تبعاتها على العراق وضياع ثلث أراضيه وتهجير وقتل وسبي مواطنيه، هذا إلى جانب ان العراق لا يزال حائط صد الخطر عن هذا البلد او ذاك، وكل هذه التضحيات والعراق لا يزال ينتظر ان يكون ضمن قائمة البلدان التي تعيش بسلام، ففكرة السلام والوئام والتوجه نحو الحياة الهادئة المستقرة هي أمل المواطن العراقي الذي تحدد بفكرة ان حكم العراق لغير العراق بمعنى ان المواطن العراقي محكوم بفكرة الاستلاب السياسي، بالإضافة إلى الفساد السياسي الذي نخر بجسد الدولة وجعل من مواطنيها يسكنون المنطقة الرمادية في التخطيط والاهتمام وجعلهم في ذيل قائمة الأولويات، ومع كل هذا الفساد إلا ان المواطن العراقي لا يزال ينتظر فسحة الامل التي تجعل من هذا الفساد ماض.

قضى المواطن العراقي حياته بالانتظار وبمختلف التفاصيل حتى صار انتظاره من بديهيات حياته ولا يزال ينظر إلى ذلك المجهول لعل القادم منه مختلف، ولا يزال يرى ذلك النور في نهاية النفق بالرغم من انه منذ سنوات طوال يحاول ان يصل لنهايته ليرى ما بعد ذلك النور الذي يأمل ان يجعل من حياته مختلفة تتماشى مع العقل والمنطق، بالتالي فهو على علم بان الانتخابات التي تتحضر لها الأحزاب والكتل هي تحصيل حاصل لعملية مخرجاتها واضحة، لكنه ومع كل ذلك الخراب الذي انتجته هذه الطبقة لا يزال ينتظر على اقل تقدير ان يصل لأدنى مستويات العيش الكريم.

داعـــــش فـــي الـــمـــخـــيـــمـــات

■ ماجد الياسري

تصاعدت حمى التصريحات و مشاعر القلق اثر نقل عوائل من النساء و الاطفال من مخيم الهول السوري (يضم ٣٠٠٠٠ عراقي بينهم ٢٠٠٠٠ طفل من محافظات عراقية مختلفة) شرق مدينة الحسكة الى مخيم (جدعة) جنوبي مدينة الموصل قرب مدينة القيارة في سياق اتفاق مدعوم من الادارة الامريكية و الامم المتحدة بعد تهيئة متطلبات الانتقال من كرافانات و مرافق صحية و تربوية و بالشراكة مع منظمات دولية انسانية. و مع ذلك رافقتها فعاليات احتجاجية شعبية في الموصل و سنجار باعتبارها تحدي لمشاعر الشعب اليزيدي و الموصلي الذي اوغلت عصابات داعش في في نشاطاتها الاجرامية الوحشية ضدهم و التأثيرات السلبية على الأمن و الاستقرار في مناطق غرب نينوى، وخاصة ذات التعددية الدينية و القومية و المذهبية و مخاطر وجود اعداد كبيرة بينهم تحمل فكرا متطرفا وتتعاطف مع داعش . بينما اعتبرها آخرون من السياسيين و المحللين قنابل موقوته وان هذه الاجراءات جزء من مخطط يسعى لتبرير استمرار الوجود الامريكي و الدولي في العراق وبالضد من رغبة البرلمان و الشعب العراقي.

و يشير آخرون الا ان هناك العديد بينهم من المطلوبين للقضاء.و حسب بعض الاحصائيات من مكتب انقاذ المختطفات في دهوك هناك مايقارب 400 من النساء والأطفال الإيزيديين في مخيم الهول، لم يتم تحريرهم بسبب رفضهم تقديم معلومات كافية و الى وجود نشاط يسعى الى دفع الاطفال باتجاه تبنى الفكر الارهابي و ايضا الى تهريب عناصر داعش باتجاه الحدود التركية.

وقد بادرت بعض الحكومات الاوربية بمبادرات محدودة في استلام عدد من الاطفال و النساء بشكل رسمي و قانوني ونقلهم الى أوربا للانخراط في برامج تاهيلية نفسية و اجتماعية مضادة للتطرف و ابعادهم عن التاثيرات المتطرفة وضمان الدعم الانساني لهم. مقابل ذلك ترفض اغلب الدول الأوروبية استقبالهم بحجة عدم امكانية تحديد جنسية الاب.

و قد حذرت لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة من الظروف غير الانسانية و الخطيرة في المخيمات و خاصة على صعيد زيادة الميول الفكرية المتطرفة بين الاطفال و الشباب نتيجة تعرضهم للاستغلال و العنف و طالبت ٥٧ دولة الى العمل على اتخاذ خطوات عملية لاستعادة مواطنيها و اعادة توطينهم.و في خطابه اشار الأمين العام للامم المتحدة غوتيريس إن هذا الوضع لا يمكن أن يستمر، محذّرا من أن المجتمع الدولي سيظل يواجه مخاطر أمنية طويلة المدى، إذا لم يعالج هذه الأزمة بطريقة شاملة عبر مبادرات دولية توفر الدعم الفني والمالي لتلبية احتياجاتهم العاجلة و المستقبلية وايضا للمخاوف المتعلقة بالعدالة والأمن حسب العمر و الجانب الاجتماعي و حماية الأطفال والضحايا و معظمهم دون السن ١٢سنة الذين تم احتجازهم في السجون و المعسكرات في ظروف مزرية بسبب نقص السكن و الطعام و الدعم الصحي و غياب الامن و انتشار العنف الجسدي و النفسي بعد تحقيق المؤسسات العسكرية و الأمنية العراقية وبدعم دولي انتصارا بالحاق الهزيمة العسكرية بداعش .وقد فاقمت الجائحة من تدهور الاحوال الاجتماعية و الصحية و الانسانية في الخيمات.

ومما لاشك فيه ان المخاوف السياسية الامنية و المجتمعية لهذا الواقع الخطير الذي هو أكبر من نقل عدد محدود من العوائل مشروعة و بحاجة الى التعامل معها بشكل علمي و مهني الا انها غير كافية للوصول الى معالجة جذرية بل العكس تزيد من حالة اللاحل و تفاقم المخاطر.

في تقديرنا ان على الحكومة العراقية ان تاخذ المبادرة في اتباع منهجية علمية و مهنية لدراسة و تحليل هذا الواقع المعقد و صولا الى تقديم حلول و معالجات مناسبة و رصينة. ومن الضروري ان يتم ذلك بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة في الامم المتحدة و الاتحاد الاوربي بل وحتى الجامعة العربية و مجلس التعاون الخليجي في ضمان الدعم السياسي و المالي لنقل المعالجات على ارض الواقع.

والخطوة الاولى هي في تكوين هيئة مهنية متخصصة يتمثل فيها الجانب الامني و الاستخباراتي و الكوادر المهنية ذات الخبرة بقضايا التطرف و الارهاب و السياقات الحديثة في التصدي له بجوانبه المختلفة الامنية و النفسية و الاجتماعية و الاستعانة بالخبرات الدولية و بضمنها من العراقيين و العرب و هي ليست بالقليلة لرسم برنامج يتضمن قاعدة بيانات لمعطيات عبر مسح و تحليل اعداد العوائل و تركيبتهم العمرية و الاجتماعية و تدقيق خلفيات مشاركتهم في النشاطات الارهابية و ايضا الجوانب الصحية و النفسية و الفكرية و السلوكية و وضع صياغة تعتمد المهنية و الموضوعية في تقييم المخاطر لاحتمالات الانخراط في اعمال ارهابية مستقبلية و رسم خطط للرعاية النفسية و الاجتماعية لتقليل مخاطر التطرف و خطط للتعامل مع كل حالة حسب ظروفها الخاصة.و من هذه الحلول هو تشجيع الرعاية الاسرية التي تدعم بقاء الاطفال مع عوائلهم و التعامل معهم كوحدة عائلية ، و تقديم الرعاية الصحية النفسية و الاجتماعية و الدعم النفسي لهم و معالجة اثار القسوة و العنف وعلى ضوء التقييم الرصين لها مع ضمان توفر خدمات صحية و تربوية مناسبة و سياقات تقلل من وصمة العار.و بالتاكيد ان هناك جوانب اخلاقية وقانونية و التي قد تحتاج الى تشريع خاص للتعامل الصحيح مع هذه الحالات المعقدة بما ينسجم مع الدستور العراقي و لوايح حقوق الانسان العراقية و الدولية.

ختاما ان الاستمرار في اقتصار التعامل مع سكان هذه المخيمات و هي أرقام فلكية و ظروف معقدة بسياقات سياسية او امنية او فعاليات مهرجانية تزويقية تحت شعارات المصالحة الوطنية هو دفع الامور باتجاه المزيد من مخاطر تحويل هذا الواقع الى قنبلة موقوتة فعلا لان الخيارات للتعامل معها هي بالاساس محدودة بسبب تعقيداتها السياسية و الامنية و الاجتماعية و النفسية و القانونية

العدد (5035) السنة التاسعة عشرة - الاثنين (4) تشرين الأول 2021
http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net

رغم أفيون اليقينيّات المخدِرة ، القاتلة

عــرض (الــمــيــت مـــات) لــن يــمــوت!

فاروق صبري
مسرحي

محطة القطار وبالضبط رصيف المحطة كان فضاء العرض. الفنيون، الممثلون أكملوا تهيئة الفضاء والجمهور كان ينتظر بدء عرض مسرحية (الميت مات)، فجأة ينتبه الجميع لصوت علي الزيدي وهو يقول بلهجته الجنوبية العذبة : أحبتي عذراً منكم قررنا نقل العرض إلى المتحف رجاءً توجهوا إلى هناك..... وكنّا هناك.....

مصطبتان منفصلتان تجلس على كل واحدة منهما شخصيتا، هو: (١) وهو(٢) وكأنهما منحوتتان قادمتان قبل ١٠٠٠عام، أرضيتهما فراغ بيضاء وخلفهما جداران منفصلان أبيضان، كالكفن بياض الأرضية والجدارين اللذين يفصل بينما شق من السواد يدخل خلاله موظف المتحف إلى الخشبة في محاولة لبث حالة التغريب في السياق البصري والفكري ومثل هذا الدخول يتكرر لمرات عديدة منها مشهد يحاول مولاي وغودو النهوض من على مصطبتهما لكنها يسقطان الأرض، هنا يدخل الموظف يشعرنا بان التمثالين لابد من إعادتهما إلى مكانهما مثل هذه المحاولة للتغريب منحت طاقة إيجابية للتواصل والمساجلة بين العرض ومتلقيه وفي العرض في سياقاته البصرية والمقروءة إنشغل الزيدي مثل برتولد بريشت وهويعمل في عروضه المسرحية على (تحرير المتفرج من الوهم لإثارة حاسة النقد لديه، لم يلغ الاندماج في المسرح بقدر ما وظّفه وإستعمله في الحدود اللازمة حتى لا تؤدي المغالاة فيه إلى إستلاب كامل للمتفرج "كتاب المسرح الملحمي لدكتور سعيد الناجي / الهيئة العربية للمسرح)، وهذه المحاولة الإخراجية الذكية نفذ البعد الأساسي منها الموظف(تحسين داحس) بتقنيّة أدائية صامتة ولكنها معبّرة ومؤثرة وهذا الأمر الإغترابي تجسّد أيضاً في بث منسق المؤثرات والموسيقية (ناظم حسين)للأغنية الشجية العراقية (ألهجر مو عاده غريبة) والذي أسهمت بإمتياز إبداعي في التشكيل السينوغرافي .

وحينما أدخلنا الزيدي إلى المتحف كان يدرك أن صمت المكان والأجساد ستفوح منهما رياح التاريخ الصاخبة والناطقة بحكايات فيها الكثير من الفنتازيا وطقوس الأساطير والوقائع تلك الرياح التاريخية -إنطلقت عبر ماطور ضخ الهواء حملها موظف المتحف وهو يهزّسكونية المشهد البصري، رياح، هواء الماطور يحرّك، يُبعثر خصلات شعر الجثتين، التمثالين الجالسين على المصطبتين، لا أدري لماذا تخلّيت أنهما جالسان فوق كرسين كمجسمين على الجدارين البيضاويين المنفصلين في وسط الخشبة.

هنا بادر إلى ذهني تساؤل : لماذا فضل الزيدي أو ربما السينغرافيت علي السوداني المتحف ولم يختارا المقبرة كفضاء للعرض!!؟؟

سأترك الإجابة الواسعة على هذا التساؤل الآن وربما أجدها في سياق كتابتي هذه مع أني أعرف جل نصوص الكاتب علي الزيدي مزدحمة برائحة وفعل ومظاهر ونتائج الموت الذي حضر كنقيض أو توأم للحياة وإستحضرالموتى وأماكنهم وهواجسهم وصراعاتهم وأحلامهم وإنشغالاتهم منذ الأساطيرالسومرية والبابلية والأكدية والإغريقية والفرعونية والحكايات الشفاهية والنصوص الكتابية وإلى أدب وفن عصرنا الحالي.

ولأنها كتبت بعد حروب مجانية وجنونية فإن نصوص الزيدي المسرحية ولنقل في أغلبها يزدحم بحضور قاسي ومرير للموت الذي لا يجعل الكاتب منه-الموت- أطلال بكاء وإنما بالعكس يدعو شخصيات تلك النصوص ومحيطها ويدعونا نحن المتلقين إلى التفكير وطرح التساؤلات الكبرى لان الموت كفعل وحشي ومفهوم وجودي (لم يعد هو النهاية التراجيدية المأساوية لحياة الشخصية، وإنما هو عتبة وتوطئة للدخول إلى عوالم أخرى تنفتح على خطاب سري ومضمر يتفجر، ينزاح عندما تنعتق الروح الدرامية من غلافها (الجسد) ويصبح ما هو مسكوت عنه ومقصي في الحياة متحولاً وحاضراً بشكل تداع حر وصيرورة جدلية واعية تحاكم وتقضي وتصدر أحكام فيما بعد الموت) مثلما تقول الباحثة زينب أياد محمد، ومثلما فعل الزيدي في بثه المكتوب والمرئي ....

فالموتى عند الزيدي يشكلون أبطال نصوصه المسرحية، يظهرون، يختفون، يلتقون، يختلفون مع الأخرين لا كضحايا للحروب والقهر والطغاة وإنما كأنهم أحياء يرزقون يعلنون هواجسهم وخوفهم وأحلامهم وعثراتهم وخيباتهم وأحقادهم وأوهامهم ويقينيّاتهم ويتحدثون بلغة ساخرة سوداء عن ما مضى وينتظرون ما سيأتي.....

والإنتظار كان وحش الموقف في عرض (الميت مات) وحتى يجسد بصرياً وفكرياً وظهر تسيّد الإنتظار الوحشي مع تواصل شخصيتي هو"١ مولاي» وهو» غودو٢» في طرح التساؤلات المريرة حول تأخر (المنقذ) الذي طال إنتظاره بشكل موجع ومريب حتى يجعل (مولاي-محسن خزعل) يتساءل بتلميح جسدي يفصح عن الإحساس بالمرارة وبدء الرفض لصناع ترياق الإنتظار: أية سلطة بشعة هذه التي صنعت الإنتظار.....

وتتنامى حالات الرفض للإنتظار تارة بالبوح وإظهار اليأس كما دّل على ذلك طريقة الأداء الميكانيكي البطئ والسلس نشهده مع شخصية (غودو) وهو يدخن !! وأخرى بالسخرية السوداء ونلمس أيضاً إندفاع (مولاي وغودو) إلى مدى أخر يشخصه الممثلان بتعبيرات جسدية وصوتية ترسم حالة الإصرارعلى فضح بنية اليقينيّات الظلامية والمتمثلة في افيون (حقنة لإنتظار المُخلص) المخدِّرة والقاتلة وأهداف من ينفثه كسمَوم ويسوقه تغطية لوجوههم القبيحة : خلقتكَ السلطةُ مثلما خلقتني كما يبدو.. من أجل أن نتحوّلَ الى حقنة مخدرة لن ينتهي مفعولها، من أجلِ أن يموتَ الصوت ويعيش الصمت في البيوتِ والشوارع.

وبلعبة دراماتورجية وسينوغرافية ذكية ورافضة وخالقة لطقوس صوفية متنورة وبل متجاوزة لسائدية المشهد المسرحي المكتوب والمرئي ولمفاهيم الكهوف (الفكرية) والإجتماعية وبعض من ثالوثها (المقدس) في العراق والوطن العربي

إستدرجنا الزيدي وعلي السوداني إلى فضاء المتحف، إلى مساحة محدودة جغرافياً حيث التشكيلات البصرية المكثفة والمحصورة في بقعة لا تتجاوز ٣ أمتار مربع، حيث الأداء الجسدي والصوتي المتقن والمقنن والحرّ في تنويعاته الإيقاعية ويسبقنا إنتظار موحش- مُعطل وعيه- للمنقذ، حيث واجهنا صمت المنحوتات ورهبة إنتظارها السرمدي، والمنظور منها تمثالين، جثتين، شخصين بياض ملابسهما، ملمح وجهيهما ملبد بطين القبر أو غبار الإنتظار.

ومع بدء العرض تظهر شخصيتا مولاي(محسن خزعل) وغودو(مخلد جاسم) يتبادلان التساؤل والديالوج والحركة ببطء ثقيل تظلله الأضواء الخافتة، بإحساس مخنوق لكنه مضاء بجمال التصوف وتعاشره موسيقى-مؤثرات صوتية كأنها جنائزية لناظم حسين، وهذا التمهيد السينوغرافي الدراماتورجي دفع المتلقي إلى فضاء العرض، حيث يتلمس لقطة بعد لقطة، نظرة بعد نظرة، تورية بعد تورية، مشهدية بعد مشهدية، وحشة ووحشية إنتظار ألف عام ولكن شعرت ولنقل شاهدت (مشاهدتي إفتراضية) بعض سكان المتحف الأزليين من الألهة، أنليل،عشتار، كلكامش، آشور بانيبال، وحمورابي ونبوخنصر وقفوا، نهضوا من سباتهم وفيما الحشد خلفهم من السومريين والاشوريين والبابلين والأكديين المقطوعي الأرجل حضروا العرض، جالسين على الكراسي المكسورة ويصرخون بصوت واحد مع الزيدي، محسن خزعل، مخلد جاسم : أن إنتظارنا للمنقذ إمتدد لـ٧٠٠٠ آلاف عام قبل الميلاد، كفاكم الإنتظار الملفق لأن :

المهزلةُ.. أن تأتي وقد ذبُلَ الياسمين في أرواحنا، المهزلةُ.. أن ينقضي العمر وعيوننا على دربك وليس هناك حتى ظلّك، المهزلةُ.. يرونك سيفاً طويلاً وأنت لست سوى فراشة، المهزلةُ.. أن تموتَ وأنت تنتظرُ الحياة لتعيشها...!

الفوضى.. أن تجدَ نفسك مُنتظَراً ومنتظِراً في اللحظة نفسها، الفوضى.. أن تتعبَ وتشقى وتتألمَ من أجلِ أن تعيشَ وتموت وأنتَ لم تعش، الفوضى.. أن تُولدَ في وسط الخراب وتعتقدهُ الحياةُ التي جئتَ إليها دون موافقةٍ خطيةٍ منك...!

في هذه المشهدية(الإفتراضية)شكّلتها في مخليتي من مؤثرات وإيحاءات كانت طقوس العرض، فضاء خشبة بني من محدودية الوسائل، البارتشنات، الإكسسوارات، الملابس، الإضاءة طقوساً بصرية بسياقاتها المتنوعة الهادئة في ظاهرها لكن باطنها ثائرة في إيقاعاتها الصانعة للمتعة والرؤية وهي تمتزج مع البُعد الكتابي وتورياته الصاخبة الخلّاقة ومع أداء الساحرين محسن خزعل ومخلد جاسم وهما يُشخصان (مولاي) و(غودو) عبر إسلوب تمثيلي متقن في الصوت ومعبّر في الجسد رغم محدودية جغرافيته السينوغرافيا والتي لم تُعطل تجلي طقوس الفرجة وخاصة في مشهد يرسل الممثلان(محسن ومخلد) وجع(المهزلة) وهزيمة إنتظارهما لـ(المنقذ) بأداء كوميدي سوداء ساحرفي الجسد والصوت، فرجة مسرحية عراقية الهوية ومنتمية لوقائع عاشها العراقيون بإرهاصاتها اليومية لنتوقف عند لقطة فرجوية مكثفة في الشكل والكلمة لكنها عميقة الدلالة والوجع، لقطة تنطق بحسرات الأمهات والاباء وعيون الأطفال منذ سنوات الحصار وإلى جمرات طغاة اليوم :

هو١: والخبز؟
هو٢: يابس جداً.
هو١ :نقعه بالماء
هو٢: ستظل روحه يابسة

بهذه اللغة الساخرة والموجعة يُجسد الزيدي كمؤلف ودراماتورجي والممثلان الساحران (مخلد ومحسن) رويتهم الصدامية مع صنّاع القهر والحروب والذل لذلك نلمس كل نطق له دلالة وكل حركة لها إشارة، رسائل بصرية كتابية أرسلها العرض لها كوشائج وتفاعل مع واقع المشاهد المعاش المرير ومنها تنطلق التساؤلات الجارحة والجريحة الكاشفة للمستور والفاضحة للمعلن والعرض الباذخ في كثافة لغته الديالوجية والبصرية تخلق دهشة وصدمة عند المتلقي.

لذلك فإن عرض (الميت مات) الذي إنتهى بعد أكثرأربعين دقيقة لم ينته تأثيره ولم يمت حضوره، إنه لن يغادرعقل المشاهد بعد مغادرته الصالة، ستتواصل افاقه الجمالية وتتوسع جغرافيته الرؤيوية وتنهمر أينما يحل المشاهد، في الشارع، في العمل، بين أصدقائه، في البيت في يقظته ومنامه لأن ما يزال وحش الإنتظار يربك وعيه ويُعطله ويُسممَه، لكن أن يرافقه مثل هذا العرض فيعني ذلك أمران، الأول أن المسرح يصبح مبدعاً في تأثيره الجمالي والفكري حينما يكون فضاء صدمة وإستفزاز وتساؤل ساخن لا خندق مهادنة و(إستقرار) وجواب جاهز، ثانياً إستعداد وعي المتلقي لشهية الرفض لليقينيّات البليدة وللتابوات المنخورة والممنوعات السلطوية.

باليت

▪ ستار كاووش

من هو المثقف؟

تُرى من هو الشخص المثقف؟ ومتى يمكن القول، أن هذا الإنسان أو ذاك، يتمتع بثقافة رفيعة؟ تمرُّ كلمة مثقف أمامنا كل يوم، مصحوبة بهالة من الوهج واللمعان، وصارت سهلة الإطلاق، وكإنها تلك الدوائر التي تعلو سطح البحيرة ولا نستطيع الامساك بها، رغم اننا نرمي الكثير من الأحجار. لستُ متأكداً من عدد التعريفات التي تشير الى الثقافة أو حتى متيقن من صحتها، لكن ما يهمني هنا هو أن الثقافة في جانب كبير منها، إسلوب حياة وطريقة سهلة وحيوية للتعامل دون تعقيدات، هي الحضارة الصغيرة التي بداخل كل شخص، إنها السلوك الذي يجمل كل تصرفاتنا، وكيف نمد يد العون ونبدي رأياً نابعاً من حرص ومحبة، وليس لغرض الإستعراض الرخيص للمعلومات. أحد معاني الثقافة قاموسياً هو الرمح المبري والمهذب والمستقيم. وبهذا يكون التهذيب أساس الثقافة. فلماذا نقفل شخصياتنا إذن على آراء متعصبة وربما هدامة وتسيء للآخر في كثير من الأحيان؟ الثقافة هي العدل وعدم التحيز بين الناس تحت أية ذريعة، هي أن لا ترفع صوتك في نقاش بسيط ثم تدعي بأنك قرأت الكثير من الكتب. دع الكتب والمهرجانات ومعارض الرسم لبعض الوقت، إترك العزاءات ومناسبات الأفراح والأتراح برهة، وإفتح أزرار قميصك وقلبك لتمتليء روحك بالهواء الطري الطيب. الثقافة لا تصنعها المصطلحات المبهمة والغامضة ولا الوظيفة المرموقة، ولا إمتلاك سيارة جيدة أو حتى بيتاً واسعاً، بل هي أن تملك روحاً واسعةً، ورؤية واضحة وقلباً كبيراً وعطوفاً.

قد تمنحك الكتب أجنحة، لكن لا تنس بأنك أنت الطائر، فالكتب هي المفتاح فقط، ولا يعني انك بامتلاك هذا المفتاح ستدخل الغرفة الصحيحة دائماً، بل ربما ستقفلها عليك بذات المفتاح. كذلك من يقولَ بأن المثقف هو الشخص الذي لا يخطيء أبداً وحياته مستقيمة كحد السيف، فهذا هو الإدعاء بعينه. فلا تعتد برأيك كثيراً وتَعَلَّمَ من أخطائك كما تتعلم من الآخرين، دون الحاجة للزعم بأنك تعرف الكثير في هذا الموضوع أو تلك المسألة. ومثلما يكون التعصب عدو الثقافة والمعرفة والتطور، فالعيش في الماضي هو أيضاً عدو لتطور ثقافتك. عليك إستلهام الماضي لجعل الامور أسهل واكثر جدوى، ولو شبهنا الحياة بشجرة كبيرة، فالتاريخ هو جذور هذه الشجرة، بينما الحاضر هو ثمارها التي علينا إلتقاطها، والمستقبل هو ما سنفعله بهذه الثمار الطيبة كي يكون لها معنى ولنا جدوى، حتى لو تغيرت أساليبنا، فالإختلاف والتغيير هما سر جمال هذه الحياة.

نحن نتعرفُ على هوية التفاحة والكرسي والتلفون والكثير من الاشياء الأخرى من خلال مظهرها الخارجي، لذا فالنظر في المرآة ضروري لرؤية إن كانت كلماتنا تشابه ما نحن عليه، وإلا سنكون بياعي كلام، فكيف لنا أن ننادي بجمال الكلمة وصياغة العبارات مثلاً ونحن لا نبالي بتهذيب مظهرنا؟ وهذا يشبه من يشير الى رومانسية وعذوبة اللوحات الفنية وهو لا يهتم لجمال بيته؟! لا تكتمل الثقافة سوى بممارسة الحياة والسير في دروبها بيسر وجمال، فهي التكوين النهائي للإنسان بكل ما يحمله من أفكار ورفعة وإيثار. حتى الإبداع شيء آخر ولا يرتبط دائماً بالثقافة، فهؤلاء ليسوا مثقفين من يتوهمون ان كتابة قصيدتين تجعلك مثقفاً كبيراً أو أن ترسم بضعة لوحات لتمتلك بعدها ناصية الثقافة، والأدهى من ذلك هو حين يظن العديد من الناس أن من يحمل شهادة دراسية يكون مثقفاً بالضرورة.

يعتقد الكثيرون أن الكتاب شيئاً أساسياً لتكوين المثقف، نعم الكتاب هو الأساس في بناء بيت الثقافة، لكن علينا أن ننتبه للبناء الذي سيأتي فوق هذا الأساس، والذي لا يكتمل سوى بتنفس الحياة ذاتها، في طريقة الأكل والشرب والنقاش والمشي وإلقاء التحية، في النظر بعيني محدثك بإهتمام. أن تكون مستمعاً جيداً لما يقوله أو يتحدث به من يشاركك ذات الطاولة، فأنتَ بذلك تمنحه جزءً من وقتك، وهو أثمن شيء يمكن أن تقدمه للآخرين، لأنك ببساطة لا تملك منه الكثير حتى لو عشت حياة طويلة. الثقافة هي أن تقول القليل وبالوقت المناسب، لا أن تتظاهر بأنك الذكي الوحيد في الجلسة. أن تكون أكثر إسترخاءً وحيوية، ولا تتوقف عند كل صغيرة وكبيرة، فلا وقتك ولا وقت الآخرين يتسع لكل شيء، ولا تحاول أن تكون قديساً وترضي الجميع، لأننا كبشر مجبولين على الإختلاف.

ولكي تمضي مع الحياة بسهولة ويسر، تخلص من أثقال صغيرة تنوء بحملها، أشياء لم تعد تنفع في يومنا هذا. فأمسك مقصاً وشذب الكثير من الأذيال العالقة بثيابك، كي تصبح مشحوذاً مثل ذلك الرمح الذي جاءت منه كلمة ثقافة.

قد تمنحك الكتب أجنحة، لكن لا تنس بأنك أنت الطائر، فالكتب هي المفتاح فقط، ولا يعني انك بامتلاك هذا المفتاح ستدخل الغرفة الصحيحة دائماً، بل ربما ستقفلها عليك بذات المفتاح.

غويوم ميسو المؤلف الاكثر قراءة في فرنسا يصدر رواية جديدة

ترجمة :عدوية الهلالي

منذ إصدار روايته (الحياة مثل رواية) في عام 2020، طال انتظار القراء لصدورالرواية السابعة عشر للكاتب الفرنسي غويوم ميسو الذي حقق نجاحات هائلة في نسبة مبيعات كتبه ليصبح المؤلف الاكثر مبيعا في فرنسا، اذ تأخر صدور روايته الأخيرة بسبب الحجر الصحي وتكريس وقته للاهتمام بتعليم طفليه الصغيرين..واليوم وبمناسبة صدور روايته السابعة عشر (مجهولة في نهر السين) يستذكر ميسو بداياته قبل ان يصبح المؤلف الاكثر شهرة في السنوات الاخيرة، فيقول انه كان يعمل مدرسا قبل ان يخوض تجربة الكتابة والتأليف ويحطم من خلالها الارقام القياسية ويصبح المؤلف الأكثر قراءة على نطاق واسع في فرنسا ولمدة عشر سنوات..

من المعروف أن هنالك موضات في الادب أيضا تظهرثم تختفي لكن غويوم ميسو لم يختف كسواه وبقي متربعا على القمة، ففي عام 2020 تجاوز عدد النسخ المباعة من كتابه 5و1مليون نسخة، بينما باع منافسوه اقل من 900000نسخة كما بلغ عدد توزيع كتابه 400000نسخة ولم يكن هنالك اي شك في نجاحه...

في روايته الجديدة (مجهولة في نهر السين) يعود غويوم ميسو بقصة مثيرة يتخللها تحقيق بوليسي مدهش ومشوق.. ويقول المؤلف عن ذلك انه يكتب لنفسه ويحرص على ان يشعر بالتسلية عندما يكتب رواية ما وتغمره البهجة عندما يصدر له كتاب، كما أنه يشعر بالارتباط بعمله بشكل كبير يجد أن كتاباته تتدفق كالسائل عندما يبدأ بالتأليف، وفي الرواية تخوض بطلتها ضابطة الشرطة تحقيقا مثيرا ينتهي نهاية غير متوقعة..

ولد ميسو عام 1974 في أنتيب بفرنسا. وبعد اتمام دراسته الثانوية، غادر إلى الولايات المتحدة في سن التاسعة عشر. و أمضى عدة أشهر في مدينة نيويورك ليعيش مع شباب أجانب آخرين ويكسب المال عن طريق بيع المثلجات. ثم عاد إلى فرنسا وحصل على إجازة في الاقتصاد ودرّس في المدارس الثانوية.

نُشرت روايته الأولى (سكيدا مارينك)، وهي رواية مثيرة تبدأ مع سرقة الموناليزا من متحف اللوفر، في عام 2001.وبعد تعرضه لحادث سيارة أصبح مهتماً بتجارب الاقتراب من الموت وتخيل قصة عن رجل يعود إلى الحياة بعد أن جرب الموت. وأصبحت هذه الرواية بعد ذلك والتي نشرتها دار (XO)للنشر في عام 2004 الأكثر مبيعا، وبيعت منها أكثر من مليون نسخة في فرنسا وترجمت إلى 23 لغة. وبعد ذلك، تم عرض فيلم عنها من إخراج جيل بوردوس وبطولة جون مالكوفيتش وإيفانجلين ليلي في فرنسا في يناير 2009 ثم اشتهرعلى المستوى الدولي.

كتب ميسو رواية (وبعد) في عام 2004 و(انقذني) في عام 2005، ورواية (هل ستكون هناك) في عام 2006 ، و(لأنني احبك) في 2007، و(عائد لأبحث عنك) عام 2008، و(أين سأكون بدونك؟) في عام 2009، و(فتاة من ورق) في عام 2010،و(نداء الملاك) في عام 2011. ثم توالت رواياته (بعد سبع سنوات)و(غدا) و(سنترال بارك) و(اللحظة الراهنة) و(فتاة بروكلين) و(شقة في باريس) و(الفتاة الصغيرة والليل) و(الحياة مثل رواية)، وكان ميسو المؤلف الثاني الأكثر مبيعًا في فرنسا، ووفقًا لدراسة اجريت عام 2011، فقد احتل المركز الثالث في قائمة المؤلفين الذين تم بيع معظم كتبهم في فرنسا منذ عام 2008، مباشرة بعد ستيفاني ماير وقبل هارلان كوبن. كما تم بيع حوالي 11 مليون نسخة من رواياته في جميع أنحاء العالم وترجمت إلى 34 لغة..

ويقول غويوم انه لايتنازل عن هدفه في تقديم الأفضل ولايقبل اية تسهيلات في الكتابة مستذكرا فوزه في مسابقة القصة القصيرة خلال دراسته الثانوية وكيف شجعه ذلك على تجربة حظه كروائي مؤكدا على وجود نسبة كبيرة من الحظ الى جانب العمل، فضلا عن حرصه على فعل شيء مختلف عن الآخرين، مايعني انه يعتمد على ثلاثة عناصر لتحقيق النجاح في عمله هي (العمل والحظ وتفرد الموهبة).

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
4 October 2021
www.almadapaper.net
Email:info@almadapaper.net

كاركاتير
تراث الراحل بسام فرج

اقــرأ

النِّقمة

صدرت عن دار المدى الترجمة العربية لرواية "النقمة" للكاتب الأميركي فيليب روث، ترجمة أسامة منزلجي، الذي نقل جميع أعمال فيليب روث. يتمحور العمل حول شخصية راوي القصّة وبطلها ماركوس ميسنر، الذي يتزامن انتقاله مطلع الخمسينيات من منزل أهله في نيوجرسي إلى أوهايو للالتحاق بجامعة هناك مع اندلاع الحرب الكورية، ومع تزايد المخاوف اللاعقلانية لوالده اللحّام حول مستقبله. وفي أوهايو، سيتعرّف الشاب إلى أوليفيا هوتّون، التي ستجمعه بها علاقة تتحوّل لتصبح مركز الرواية، قبل التحاق ميسنر بالحرب الكورية كمجنّد أميركي.

العمود الثامن

■ علي حسين

الحلبوسي ومعركة "الشوارب"

لا أفهم كيف لرئيس أعلى سلطة تشريعية، أن يخرج إلى الناس ويقول: "الذي يتهمنا أزيّن شاربه"، ولا أعلم كيف يرى هؤلاء العراق وكأنه بلد سجل طابو بأسمائهم، وأن البلاد كانت تنتظر أن يتشكل مجلس نواب مهمته إشاعة الخراب والانتهازية والمحسوبية..
بينما الناس لا تشكو من غياب الديمقراطية، وإنما تعاني من مظاهر اللصوصية وغياب العدالة الاجتماعية والرشوة وسرقة المال العام والانتهازية، وهي قيم وتقاليد يسعى البعض لترسيخها بقوة.
إن المشهد يبدو مثيراً للدهشة حين يقف رئيس البرلمان محمد الحلبوسي وهو يصرخ "أنعل أبوه"، لعل هذا الاستغراق في الشتائم والمناوشات الانتخابية وكأن العراق سيضيع من الخارطة لو أن محمد الحلبوسي أو حسن الكعبي، ومعهما ٣٢٥ نائماً، لن يعودوا إلى قبة البرلمان، وأن السادة النواب كان لهم الفضل باكتشاف هذه الرقعة الجغرافية التي وجدوا على سطحها أقواماً وقبائل "متخلفة"، كانوا ينتظرون أن يأتي إليهم الفاتحون الجدد بكل أسباب الرفاهية.
طريقة ساذجة للغاية للترويج، وكأن حياة الناس ومستقبل ابنائهم قضية تتعلق بمن "سيزين" الشارب اولا، ومن يرفع الصوت عاليا متوعدا ومهددا.
يريدون أن يشغلوا الناس بالقشور دون الغوص في جوهر المشكلة، بحيث ينصرف المجتمع كله إلى مناقشة معركة الحلبوسي مع الخنجر، وإصرار الفياض على أن دولته لا علاقة لها بجمهورية العراق.
ولو دققت فيما يدور الآن من أحاديث وخطب وصراع سياسي، ستجد ظلالاً من عالم الطائفة والقبيلة، ولنأخذ مثلاً ما يصرح به المرشحون كل يوم عن ضيقهم من الشعب وخياراته، محذرين بلغة أهل القبائل من أن الاقتراب من كرسي البرلمان خط أحمر.
يحذّرنا السيد محمد الحلبوسي، رئيس "القلعة الحصينة" التي تسمى مجلس النواب، بأن نكفّ عن الحديث في شؤونه، لأنه صمام أمان العراق، وكان قد اخبرنا من قبل بان الاقتراب من البرلمان مرفوضاً وممنوعاً، وهو بذلك يعطي مشروعية لنكتة أطلقت قبل اشهر تمنع استهداف الرموز الوطنية.
من سوء حظ العراقي أنه يعيش في بلاد يعتقد ساستها أنّ الاقتراب من الحقيقة، بمنزلة الكفر والزندقة، وأنّ المواطن عراقي مهمته الأولى الدعاء ليل نهار بأن يوفق الله النائب العراقي، لأنه ارتضى أن يدخل مجلس النواب رغم سوء الحال والأحوال، فماذا يعني راتب يتجاوز العشرة ملايين دينار مع مخصصات حماية وسفر ونزهة وحلاقة شعر.
يا سيدي الحلبوسي، أرجو من معاليك ألا تخرج كثيراً على شاشات الفضائيات، وأن تتركنا في حالنا، وإذا كان هذا هو مفهوم الديمقراطية لدى معاليك، فالله المستعان، لا نريده، وإذا كان الأمن والأمان مستمدّ من "زيان الشوارب"، فأرجوك إعفينا من أن نعيش في نعيم "شواربك"!

افتتاح مهرجان يوسف العاني للمونودراما بدورته الثانية

عامر مؤيد

انطلق مهرجان يوسف العاني للمونودراما بدورته الثانية في العاصمة بغداد برعاية وزير الثقافة والسياحة والآثار حسن ناظم وبدعم واسناد من دائرة السينما والمسرح.
وجاء مهرجان يوسف العاني للمونودراما بدورته الثانية الموسومة (دورة سعدون العبيدي) من على خشبة مسرح الرافدين في بغداد والتي تستمر الى يوم ٥ / ١٠ / ٢٠٢١.
وفي بداية الحفل نقل ممثل وزير الثقافة والسياحة والآثار جبار الشويلي تحيات الوزير وتمنياته بالتوفيق والنجاح للمهرجان وقدم شكره وتقديره الى دائرة السينما والمسرح والمؤسسات الساندة والمشاركة. بعدها تحدث رئيس تجمع الفرق المسرحية الاهلية صبحي الخزعلي مرحبا بالضيوف الكرام ومستعرضا في ذات الوقت المنهاج المسرحي الذي سيتم عرضه خلال الايام المقبلة مؤكدا ان المسرح سيعود بتألقه الحقيقي وسيرتقي بأعمال هادفة تحاكي واقعنا المسرحي.
وسلط الخزعلي الضوء على الواقع الحقيقي للفرق المسرحية الاهلية ودعم وزارة الثقافة لنشاطاتها.
حفل الافتتاح قدمته فرقة "امتداد كروب" بمسرحية عنوانها (الحيف) تأليف واخراج عقيل العبيدي وتمثيل مرتضى باسم ونهى الحمداني وفيصل العربي. ومسرح الرافدين سيشهد عرضين يوميا العرض الاول الساعة الخامسة والعرض الثاني الساعة السابعة مساء وتستمر العروض الى الخامس من الشهر المقبل.
وخلال المهرجان سيتم تقديم عشرة عروض لمختلف الاعمال المشاركة حيث تم وضع جدول لهذه العروض.
علي كريم- احد الحاضرين في حفل الافتتاح قال في حديثه لـ(المدى) ان "المميز هو عودة الروح للحياة المسرحية بشكل عام".
واشار الى ان "المهرجان سيستمر وفي حفل الافتتاح كان حضور لافت من قبل المشجعين للحركة المسرحية والفنية بصورة عامة.
وبين ان الجميع ينتظر بفارغ الصبر مهرجان بغداد للمسرح وتواجد عروض مسرحية من مختلف دول العالم.

حول العالم

رئيس وزراء بريطانيا يرفض أن يتحول جيمس بوند إلى امرأة

أدلى رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بدلوه في الجدل الكبير حول من قد يحل محل دانييل كريغ في دور جيمس بوند خلال الفيلم القادم. ولم يقدم رئيس الوزراء أي اقتراحات حول أي نجم يجب أن يحصل على الدور، لكنه أصر على أنه "يجب أن يكون" رجلاً. وقال لصحيفة "التايمز" البريطانية "أعتقد أن الأمر متروك لمن سيكون خليفة جيمس بوند في تحديد هويته"، قبل أن يضيف "أعتقد أنه يجب أن يكون رجلاً، بصراحة... هذا هو رأيي". بدوره، قال وزير شؤون مجلس الوزراء البريطاني مايكل غوف أيضاً إن جيمس بوند القادم يجب أن يكون رجلاً، مستهزئاً باقتراح السير كير ستارمر أن تؤدي امرأة دور "العميل ٠٠٧". وقال لصحيفة "ذا صن": "لسنا بحاجة إلى بوند نسائي".
وقال ستارمر زعيم حزب العمال الأسبوع الماضي "ليس لدي جيمس بوند مفضل، لكني أعتقد أن الوقت قد حان ليصبح بوند امرأة".
ورفضت منتجة سلسلة جيمس بوند، باربرا بروكلي، مراراً فكرة منح الدور لامرأة، قائلة إنها تعتقد أنه يجب أن تُعرض على النساء أدوار مثيرة للاهتمام ومتنوعة خاصة بهن، وإن بوند "سيظل دائماً ذكراً".

الذكاء الصناعي يكمل سيمفونية بيتهوفن العاشرة

تمكن عدد من العلماء من إكمال سيمفونية بيتهوفن العاشرة بعد ١٩٤ سنة من وفاته بواسطة الذكاء الصناعي.
ووفقاً لصحيفة "ديلي ميل" البريطانية، فقد تم إطلاق هذا المشروع بالاستعانة بأحمد الجمال، أستاذ علوم الحاسوب في جامعة روتجرز بنيوجيرسي، والذي كان مسؤولاً عن تصميم برنامج الذكاء الصناعي الذي تم استخدامه لإكمال السيمفونية. واعتمد العلماء على ٢٥٠ قطعة في نوتات موسيقية تركها بيتهوفن، ليكملوا العمل الذي توفي الموسيقار الشهير قبل إتمامه.
وأعادت الخوارزمية التي اعتمد عليها برنامج الذكاء الصناعي إنشاء جزأين يصل طولهما إلى ٤٠ دقيقة.
وأشار عدد من الموسيقيين الذين استمعوا إلى السيمفونية إلى أن النتيجة النهائية جاءت مبهرة للغاية لدرجة أنهم لم يتمكنوا من معرفة أين انتهى بيتهوفن ومن أين بدأ الكومبيوتر.

أديل تثير حيرة الجمهور بدعاية غامضة

وسط تشوق الجمهور لسماع موسيقاها الجديدة، تكهن عشاق النجمة العالمية Adele أديل، بقرب طرح الألبوم الجديد لها بعد ظهور سلسلة من اللوحات الإعلانية تحمل رقم "٣٠" في جميع أنحاء العالم. رصدت حسابات المعجبين على وسائل التواصل الاجتماعي، صور لوحات إعلانية في الشوارع مكتوب عليها "٣٠"، ما يشير إلى أن الألبوم الرابع للنجمة البالغة من العمر ٣٣ عاما، سيتبع نمطها في تسمية الألبومات بسني عمرها، ليشير اسم الألبوم الجديد للعقد الثالث الذي تجاوزته من عمرها، حيث كان آخر ألبوم لأديل، والذي حقق الرقم القياسي بفوزها بجوائز جرامي، يحمل رقم ٢٥، وأطلق في ٢٠١٥. ووسط هذه التكهنات، يأتي هذا فيما أصدر ألبوم أديل، الأول رقم ١٩، عام ٢٠٠٨، تبعه ألبوم ٢١، عام ٢٠١١، وألبوم ٢٥، عام ٢٠١٥. وإذا اتبعت أديل، النمط السابق في تسمية ألبوماتها الغنائية، فإن الألبوم الثلاثين سيوفر الكثير من الإلهام، حيث كان هذا هو العمر الذي انفصلت فيه عن زوجها السابق سيمون كونيكي.

ترامب: أعيدوا حسابي على "تويتر"

طلب الرئيس الأميركي دونالد ترامب من قاض فيدرالي في ولاية فلوريدا الأميركية، أمس الجمعة، إجبار منصة "تويتر" على إعادة حسابه، بعدما حذفته في يناير/كانون الثاني الماضي، في أعقاب أحداث العنف في مبنى الكابيتول.
قدم ترامب طلباً لإصدار أمر قضائي أولي ضد "تويتر" في المحكمة الجزائية الأميركية للمنطقة الجنوبية لفلوريدا، بحجة أن أعضاء في الكونغرس الأميركي "أجبروا" الشركة على تعليق حسابه.
قال محامو ترامب في ملف الدعوى إن "تويتر" تمارس "مستوى من النفوذ والسيطرة على الخطاب السياسي في هذا البلد لا يمكن قياسه، وغير مسبوق، وخطير للغاية، إذ تعرقل فتح نقاش ديمقراطي"، وفق ما نقلت وكالة "بلومبيرغ".
وجادل ترامب في الدعوى بأن "تويتر" سمحت لحركة "طالبان" بالتغريد عن انتصاراتها العسكرية في أنحاء أفغانستان، لكنها فرضت عليه الرقابة خلال فترة رئاسته، عبر تصنيف تغريداته على أنها "معلومات مضللة"، أو الإشارة إلى أنها انتهكت قواعد الشركة ضد "تمجيد العنف".

صباح

■ حسين العامل

الصحفي في جريدة (المدى) ومراسلها في محافظة ذي قار صدر له عن دار المدى كتاب بعنوان "احداث انتفاضة تشرين العراقية" وهو توثيق لايام الاحتجاجات وايضا يقدم من خلاله صورة بانورامية للتظاهرات في معظم مدن العراق، ويتناول الاهازيج التي انشدتها حناجر المتظاهرين والتي الهبت حماس الشارع العراقي.

■ نادية هناوي

الاكاديمية والباحثة انتهت من تأليف كتاب جديد بعنوان (الطائر المكدود في البحث عن اليقين المفقود) والكتاب دراسة نقدية وسياحة فكرية في خصائص العبور الأجناسي وسماته البنائية والتناصية في قصيدة (تمرين على اليقين) للشاعر الاستاذ عبد الرحمن طهمازي. ولعله أول كتاب يصدر عن قصيدة واحدة في أدبنا العراقي.

■ محمود أبو العباس

الممثل والمخرج يشارك في مهرجان الموصل السينمائي، الذي تقيمه نقابة الفنانين في الموصل بالاشتراك مع معهد الفنون الجميلة، واكد ابو العباس ان المهرجان يعد ردا على الارهاب الذي طال الموصل، مضيفا ان عددا كبيرا من الفنانين من جميع المحافظات يشاركون في المهرجان.

إيمان فارس: نحن بحاجة إلى منتج مؤمن بالسينما وأهميتها

متابعة المدى

إيمان فارس مخرجة وممثلة عراقية. نالت بكالوريوس التربية الفنية في العراق، والماجستير من جامعة الإسكندرية في مصر. فنانة تشكيلية، بدأت التمثيل في "نيغاتف"، ثم أخرجت عدداً من الأفلام القصيرة، منها: "هذه قصّتي" و"باليت" و"قداس"، و"كاتالوغ"، وغيرها.
هذا الحوار القصير تتحدث فيه عن محطات فنية لها، وعن مشاريعها المستقبلية، ورؤيتها لوضع المرأة العراقية في مجال الإخراج السينمائي.

• أكملتِ دراسة السينما في مصر. هل ساهم ذلك في تطوير أدواتك؟
– لي شغفٌ بالسينما، لكنّ دراستي كانت في الفنّ التشكيلي. لذلك، أرى أنّ دراستي طوّرت رؤيتي السينمائية، واستخدامي اللون وأهميته، وتوزيع الإضاءة، وبناء الفضاء الصُوري. رسالة الماجستير كانت عن العلاقة المتبادلة بين التشكيل والسينما، وكيفية استفادة كلّ فنّ من الآخر، وكيف وظّف الفنان التشكيلي لوحته سينمائياً، والسينمائي لقطته تشكيلياً، وكيف أنّ هناك تعاوناً بين مخرجين وتشكيليين في تنفيذ الأفلام، متّخذةً من المخرج شادي عبد السلام نموذجاً تطبيقياً لموضوع الرسالة.

• هل تعتقدين أنّ جيلكم حصل على فرصة للعمل أكثر من الأجيال التي سبقتكم؟
– نوعاً ما. نحن الآن نعمل بحرية أكبر. مساحة الحرية هذه لم تكن عند الجيل السابق، فكلّ الأعمال كانت في فلك الدولة، وتدور حولها. صحيحٌ أنّ هذه الحرية ليست واسعة، لكنّها على الأقل جيدة للعمل.

• ما الذي تعتبرينه عائقاً أمام خروج السينما العراقية من عنق الزجاجة؟
– السينمائيون الشباب يحتاجون إلى ورش عمل عديدة لتعلّم صناعة الأفلام، إذ لا فرق بين فيلم سينمائي وسهرة تلفزيونية، غالباً، وبين فيلم وثائقي وتقرير تلفزيوني. نحن بحاجة إلى منتج مؤمن بالسينما وأهميتها، يأخذ على عاتقه إيصال الأصوات الشبابية السينمائية إلى مساحات عربية وعالمية أوسع. وبحاجة إلى أنْ يفتح التلفزيون آفاقاً أكبر لصناع السينما، بدعمهم مادياً ومعنوياً. هذه المهمة تقع على عاتق الإعلام أيضاً.

• هل حقّقت ما تطمحين إليه؟ هل أنت راضية عمّا قدّمته؟ ما الصعوبات التي واجهتها؟
– ما أزال أطمح إلى تحقيق الكثير، لكنّي راضية عن نفسي وعمّا قدّمته، رغم أنّي واجهت ظروفاً صعبة وحياة أصعب. مع هذا، بقيت على تواصل، وتواجدتُ في الساحة الفنية، رغم الخوف الذي يحيط بي وبعائلتي. أنتَ تعرف نظرة المجتمع التي تحاصر الفتاة، خصوصاً بمناطقنا في جنوبي العراق. أنا الفتاة الوحيدة في مدينة الديوانية التي اقتحمت السينما، وحقّقت إنجازاً مُشرّفاً فيها. هذه المعوقات والأحلام تناولتها في فيلمي الوثائقي "قصّتي" الذي لم يُعرض بعد. فيه، قدّمت رؤية لحياتي، وما واجهته من مصاعب، وما حلمت به، وكيف وصلت إلى ما وصلت إليه وحقّقته. هذه ليست سيرة لي، بل رسالة أردتُ توجيهها إلى كلّ فتاة: عليها الإيمان بما تريد وتحلم، والإصرار على تحقيق ما تحلم به.

الطقس

أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاثنين) أن درجات الحرارة تنخفض عن معدلاتها ليوم أمس، وأن الجو سيكون مشمسا في جميع مناطق البلاد.

بغداد /	C° 36 - C° 21	البصرة / C° 38 - C° 23
أربيل /	C° 33 - C° 19	النجف / C° 36 - C° 21
الموصل /	C° 34 - C° 21	الرمادي / C° 35 - C° 21